

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٥ شباط ١٩٩٠، الموافق ٩ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٢٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום שני 5.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 224/46 - 5.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

منظمة مصرية مجهولة تتبنى الهجوم المسلح على الباص الاسرائيلي!

□ اخر حصيلة مصرية صحفية حول ضحايا الهجوم ـ (٨) قتلى و (٢٢) جريحا، اثنان منهم في حالة الخطر □

● القاهرة ـ الوكالات ـ افادت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية، في ساعة متأخرة، ان ثمانية سياح اسرائيليين قتلوا واصيب (٢٢) اخرون بجروح، بينهم اثنان في حالة الخطر، في الهجوم المسلح الذي استهدف بعد ظهر امس الاحد في مصر باصا سياحيا اسرائيليا في منتصف طريق صحراوية بين الاسماعيلية (شمال شرقي مصر) والقاهرة.

واشارت الوكالة الى ان الهجوم جرى بالاسلحة الاوتوماتيكية وبأربع قنابل يدوية القيت على الباص التابع لشركة السياحة الاسرائيلية «اوفكيم».

وتوجه وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى، على رأس قوة خاصة، الى مكان الهجوم حيث قامت الشرطة باغلاق المنطقة وبدأت بعمليات تفتيش بحثا عن المهاجمين الذين كانوا يستقلون سيارة من طراز «بيجو ٥٠٥» بيضاء.

واذيع ان منظمة مصرية مجهولة تطلق على نفسها اسم «منظمة حماية المقموعين في السجون المصرية» تبنت المسؤولية عن الهجوم المسلح، وذلك من خلال اتصال هاتفي اجراه مجهول مع احدى وكالات الانباء الاجنبية واعلن خلاله ان الهجوم استهدف المس بنظام الرئيس مبارك وبوزير الداخلية الجديد. كما كرر هذا المجهول، خلال اتصاله الهاتفي، عبارة «الله اكبر» على ذمة اذاعة الجيش «غالي تصاهل».

وقد اجرى الرئيس المصري حسني مبارك، ليلا، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة نقل له خلاله تعازيه مؤكدا ان حكومته لن تألو جهدا في القبض على المجرمين.

وفي اسرائيل رفض معظم الساسة الادلاء بأي تعليق حول الانعكاسات السياسية لهذا الهجوم باستثناء وزراء «الاطواق». فيما اكد احد المعلقين التلفزيونيين ان الهجوم سيؤثر على اتجاه الامور في مركز الليكود، الذي يستعد للانعقاد بعد غد.

(طالع تقريرا مفصلا على الصفحة الاخيرة)

اعتصام احتجاجي ضد ظروف اعتقال أسرى الحرية الفلسطينيين

□ اغلاق مدرسة اخرى في الضفة □ اصابة (٤) جنود في بيت عنان □ مستوطن يختطف طفلين في بيتونيا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم العشرات من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال في مقر الصليب الاحمر الدولي في بيت لحم تضامنا مع ابنائهم المعتقلين واحتجاجا على سوء ظروف الاعتقال والمعاملة التي يتعرضون لها والتي اضطرتهم (المعتقلين) الى اعلان الاضراب عن الطعام منذ فترات مختلفة فيما تمنع ادارات هذه السجون زيارة ذوي المعتقلين لابنائهم.

وناشد ذوو المعتقلين المؤسسات الانسانية العالمية والمحلية التدخل لمساعدة اسرى الحرية الفلسطينيين ومجمل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما دعوا الاطر الوطنية المختلفة للوقوف صفا واحدا لانتزاع الحقوق الانسانية للمعتقلين في السجون.

من جهة ثانية فقد اغلقت سلطات

● البقية على الصفحة ٢ ●

□ مرة اخرى: بيروت تحترق! □



● ألسنة النيران واعمدة الدخان تتصاعد من بيروت الشرقية تحت وطأة الحرب المجنونة بين انصار المتمرد ميشيل عون وبين ميليشيات «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع. (صورة من «و.ص.ف»)

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة:

اليوم، بدء الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية

■ اللجنة القطرية للرؤساء العرب تعقد مؤتمرا صحفيا امس في حيفا لشرح اسباب اعلان الاضراب ■ العجز المالي في السلطات المحلية العربية ـ (٢٥٠) مليون شاقل ■ انضمام المدارس الى الاضراب في العاشر من الشهر الحالي اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب السلطات المحلية ■ التهديد بالانسحاب من مركز السلطات المحلية اذا لم يدعم الاضراب ■

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على الازمة المالية الخانقة والعجز الكبير الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية، جراء سياسة التمييز الحكومية، تبدأ اليوم السلطات المحلية العربية اضرابا مفتوحا يشمل، في المرحلة الاولى، المجالس المحلية حيث تتوقف عن تقديم خدماتها

● البقية على الصفحة ٢ ●

اختتام اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس:

م.ت.ف تؤكد، مجددا، تمسكها الحازم بمبادرة السلام الفلسطيني والمؤتمر الدولي للسلام

□ التأكيد، ايضا، على ضرورة السعي الحثيث لاستكمال تطبيع علاقات م.ت.ف مع جميع الدول العربية □

● تونس ـ الوكالات ـ جددت القيادة الفلسطينية تمسكها بمبادرة السلام التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة وبحقها في تسمية الوفد الفلسطيني لاي حوار من اجل السلام في الشرق الاوسط. وجاء ذلك في البيان الذي صدر، امس الاول السبت، باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في ختام الاجتماعات التي عقدتها على مدى ثلاثة ايام في تونس برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحضور الامناء العامين للفصائل وبعض القيادات الفلسطينية الاخرى واعضاء اللجنة التنفيذية.

واضاف البيان انه تقرر دعوة المجلس المركزي لعقد دورته العادية خلال الشهر الجاري، واوضح اهمية وضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. ورحب بدعوة خالد الفاهوم بشأن عودة الفصائل التي بقيت خارج م.ت.ف.

واشار البيان الى مخاطر توطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة. ودعا الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي من اجل تحقيق السلام في المنطقة. واعرب عن الامل في مواصلة دول اوروبا الشرقية دعمها للقضية الفلسطينية.

واوضح البيان تمسك اللجنة التنفيذية الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية وبما حققته من تأييد ومساندة عربية ودولية واعتمادها اساسا لحركتها السياسية الى جانب تمسكها بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخير في بغداد بشأن

● البقية على الصفحة ٢ ●

انفصال الحزب الشيوعي السلوفيني عن رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة بلغراد ان رابطة الشيوعيين في سلوفينيا (شمال يوغوسلافيا) قررت، امس (الاحد)، الانفصال عن رابطة الام للحزب الشيوعي اليوغوسلافي.

واستنادا الى المراقبين فان قرار الحزب الشيوعي السلوفيني، الذي انعقد مؤتمره في ليوبليانا، لا يشكل مفاجأة حقيقية. وهو يأتي في اعقاب انسحاب اعضاء الحزب السلوفيني من المؤتمر الـ ١٤ لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف الذي عقد في كانون الثاني الماضي.

وبعد انسحاب الوفد السلوفيني علق

● البقية على الصفحة ٢ ●

«الانباء» الكويتية:

سلسلة لقاءات سورية ـ عراقية لتبني موقف واحد حيال مشكلة نهر الفرات

● «هذه اللقاءات مؤشر على قرب تحسن العلاقات بين البلدين» ●

● الكويت ـ ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاحد، ان وفدين من سوريا والعراق التقيا مرات في الاسبوعين الماضيين في بغداد ودمشق لتبني موقف موحد حول احتجاز تركيا لمياه نهر الفرات.

وقالت الصحيفة، نقلا عن «مصادر دبلوماسية» لم تكشف هويتها: «مع ان المناقشات خصصت لمشاكل مياه الفرات الا انها مؤشر على قرب تحسن في العلاقات بين البلدين لا سيما وان بغداد ودمشق تستعدان لحقبة من الانفتاح السياسي الداخلي».

وكانت تركيا اغلقت صنابير سد اتاتورك على نهر الفرات، جنوب شرقي البلاد، في ١٣ كانون الثاني لتسريع ملء بحيرة السد. وهذا السد هو اضخم منشأة للري في جنوب شرقي الاناضول. وينبع نهر الفرات، الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر، من تركيا ويعبر سوريا والعراق، اللتين اعترضتا على قرار انقرة.

م. ت. ف والاتحاد السوفييتي بحثا اجراءات عملية لمنع توطين المهاجرين اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة

م. ت. ف والاتحاد السوفييتي بحثا اجراءات عملية لمنع توطين المهاجرين اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة

● منظمة «نطوري كارتا» تطالب غورباتشوف بوقف هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ●

● تونس ـ الوكالات ـ اوضحت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر الليلة قبل الماضية في تونس، ان منظمة التحرير بدأت مع الاتحاد السوفييتي بحث «مجموعة من الاجراءات العملية» لمنع توطين المهاجرين اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة.

وقد صدر البيان، الذي لم يشر الى طبيعة هذه الاجراءات، في اعقاب الاجتماعات العديدة التي عقدتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات مع نائب وزير الخارجية السوفييتي المكلف بشؤون الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف في تونس، منذ الاربعاء الماضي.

وغادر المسؤول السوفييتي، في اليوم نفسه، تونس متوجها الى باريس. وقد طمأن القيادة الفلسطينية والجامعة العربية القلقة من الهجرة الكثيفة لليهود السوفييت الى اسرائيل.

وناشدت اللجنة التنفيذية في بيانها «حكومات جميع البلدان والهيئات الدولية والرأي العام الدولي مساندتها في تصديها لخطر هذه الهجرة ولإزالة المستوطنات القائمة على أرضنا الفلسطينية والتي تشكل عقبة خطيرة في طريق السلام في الشرق الاوسط».

واوضح البيان «ان حقوق الانسان التي تسمح للمهاجر بحق مغادرة وطنه لا تجيز له، تحت أي اعتبار، الاستيطان في أراضي الغير وتهديد حقه في تقرير مصيره».

واعربت اللجنة التنفيذية من جهة اخرى عن ارتياحها بالنسبة الى موقف اليابان والمجموعة الاوروبية فيما يتعلق بالضغوط على اسرائيل لحملها على التخلي عن سياسة القمع.

هذا وأرسلت منظمة «نطوري كارتا» مذكرة الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دعته فيها الى وقف هجرة

● البقية على الصفحة ٢ ●

عشية اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اليوم:

«ازفستيا»: مستقبل البيريسترويكا يمر في طريق مواصلة نهج الاصلاحات

□ شفاردنادزه: استقالة غورباتشوف من منصبه الحزبي لم تثر ولن تثار □ عشرات الالاف يتظاهرون في موسكو ويطالبون بتعميق الاصلاحات □

● موسكو ـ «تاس» ـ يبدأ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اليوم الاثنين، اعماله التي تستغرق يومين في العاصمة السوفييتية موسكو.

وسيبحث الاجتماع، في الاساس،

● البقية على الصفحة ٢ ●

في مقابلة مع صحيفة كندية:

شفاردنادزه: مستعدون لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل عند بدء العملية الفعلية للتسوية

● «تحقيق نظام السماء المفتوحة يعزز ثقة الدول في المجال العسكري» ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «يرى الاتحاد السوفييتي ان تحقيق نظام السماء المفتوحة سيوطد ثقة الدول في المجال العسكري» ـ هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في حديث ادلى به الى صحيفة «تورنتو ستار» الكندية، امس الاول السبت، وذلك عشية المؤتمر الدولي حول هذه المسألة الذي سفتتح في الثاني عشر من الشهر الجاري في العاصمة الكندية اوتاوا.

وأشار شفاردنادزه الى ان بلاده ايدت مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشأن نظام السماء المفتوحة.

وردا على سؤال حول الاحداث في القفقاس قال شفاردنادزه انه «لا توجد اسباب موضوعية كي تؤثر تأثيرا سلبيا على علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول الاسلامية، اذ يتصف هذا النزاع بطابع قومي وليس بطابع ديني وهو ناتج عن النزاع الاقليمي حول ناغورني كراباخ ذات الحكم الذاتي».

واعرب شفاردنادزه عن ثقته بان الحل ممكن في اطار الاتحاد السوفييتي المتجدد على طريق اعادة البناء.

وحول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وبين اسرائيل قال الوزير السوفييتي «ان الطرف السوفييتي مستعد لذلك عند بداية العملية الفعلية للتسوية في الشرق الاوسط. وعدم وجود العلاقات الدبلوماسية لا يعني احجاما عن الحوار السياسي مع الحكومة الاسرائيلية وفي المقام الاول حول مسائل التسوية في الشرق الاوسط». وقال «ان الطرف السوفييتي يدعو، في الحوار مع الاسرائيليين، الى الاستجابة المناسبة للاستعداد الذي يبديه الفلسطينيون وجميع الدول العربية للحلول الوسط في تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

رجم موكب مردخاي بالحجارة في القبيبة

● الجنرال وحاشيته يطلقون النار باتجاه الشبان الذين انسحبوا بسلام ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشترك الجنرال اسحق مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، مع حشد من ضباطه وجنوده في اطلاق النار باتجاه شبان قرية القبيبة (شمال غرب القدس المحتلة)، يوم امس الاول.

هذا ما كشفت النقاب عنه مصادر صحفية مقدسية لمراسلنا يوم امس (الاحد).

ويستفاد من هذه المصادر ان الجنرال مردخاي هرع وحاشيته الى قرية بيت عنان حيث تمكن شبان هناك من احراق سيارتي جيب عسكريتين وذلك للاطلاع على ظروف الحادث عن كثب.

وفي هذه الاثناء كان شبان من قرية القبيبة قد اقاموا حواجز حجرية في الشارع الرئيسي وكمنوا على تلة تطل على الشارع. وعند عودة موكب الجنرال اخذت الحجارة تتساقط على السيارات العسكرية فاصابت معظمها باضرار مختلفة. فيما ترجل الجنرال وصحبه من سياراتهم واخذوا في استخدام اسلحتهم (استخدم مردخاي رشاشا من نوع «عوزي») لاطلاق النار باتجاه راجمي الحجارة دون ان يصاب احد من الشبان بأذى وتمكنوا من الانسحاب بسلام.

ويفسر ذلك سبب استمرار سلطات الاحتلال في فرض نظام حظر التجول على قريتي بيت عنان والقبيبة.

اشتداد حدة المعارك في بيروت الشرقية!

● حصيلة جديدة تتحدث عن مقتل (١٩٨) وجرح (٧٠٦) ● دعوة مقاتلي الطرفين الى عدم اطاعة اوامر قادتهم ●

● بيروت ـ الوكالات ـ رغم الاستغاثات والنداءات لوقف اطلاق النار في بيروت الشرقية الا ان المعارك بين انصار المتمرد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع اشتدت، امس (الاحد)، وتصاعدت حدتها فاوقعت المزيد من الضحايا والتهمت النيران مباني عدة.

وافاد المراسلون ان الامر المميز للشطر الشرقي لبيروت هو خلوه من الخبز وانقطاع التيار الكهربائي فيه ونفاد الوقود منه، الامر الذي حول حياة المواطنين فيه الى جحيم لا يطاق. وتدور المعارك فيه من شارع الى شارع ومن بيت لاخر.

وجاء في حصيلة جديدة، استنادا الى مصادر المستشفيات، امس (الاحد)، ان المعارك العنيفة في المنطقة الشرقية اوقعت ما لا يقل عن (١٩٨) قتيلا و(٧٠٦) جرحى. ● البقية على الصفحة ٢ ●

وني مانديلا بعد زيارة زوجها امس:

العقبات التي تحول دون اطلاق سراح نيلسون مانديلا ما زالت قائمة!

● رفع حالة الطوارىء ـ احد الشروط التي يضعها مانديلا لخروجه من السجن ●

● بارل (جنوب افريقيا) ـ الوكالات ـ قالت زوجة الزعيم الاسود، نيلسون مانديلا، امس الاحد، ان العقبات التي تحول دون اطلاق سراح زوجها ما زالت قائمة.

واضافت زوجة الزعيم الاسود، بعد زيارة الى مانديلا في سجن بارل (٥٠ كيلومترا شرق الكاب) استمرت خمس ساعات: «ان على الرئيس دي كليرك وحكومته رفع هذه العوائق». واشارت الى ان رفع حالة الطوارىء هو «احد الشروط التي وضعها مانديلا» للخروج من السجن.

ورفضت زوجة مانديلا الافصاح عن رأي زوجها في خطاب دي كليرك الذي اعلن فيه، الجمعة الماضي، اضفاء الشرعية على المنظمات المحظورة وبينها المؤتمر الوطني الافريقي، الحركة القومية التي يرئسها الزعيم التاريخي، لكنها كشفت انه يحضر بيانه حول الموضوع.

● البقية على الصفحة ٥ ●

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي في جنوب إفريقيا والمؤتمر الوطني الإفريقي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي الى الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الإفريقي بمناسبة انتزاعهما العلنية لنشاطها واطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الإفريقي، نيلسون مانديلا، الوشيك وغير المشروط.

وجاء في البرقية الموجهة للحزب الشيوعي:

«الرفاق الأعزاء،

● البقية على الصفحة ٥ ●

الحزب «الاشتراكي الالماني الموحد» في المانيا الدمقراطية اصبح حزب «الاشتراكية الدمقراطية»

● برلين ـ ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ. د. ن» الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية قرر امس الاحد، التخلي عن اسمه ليصبح منذ الان حزب «الاشتراكية الدمقراطية».

وأوضحت الوكالة ان تغيير الاسم، الذي قررته اللجنة القيادية في الحزب التي اجتمعت امس في برلين، هو تغيير مؤقت حتى يتم تثبيته في المؤتمر المقبل للحزب.

وكان الحزب منذ مؤتمره الاخير في كانون الاول يحمل اسما مزدوجا يتكون من الاسمين القديم والجديد معا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ السكرتارية

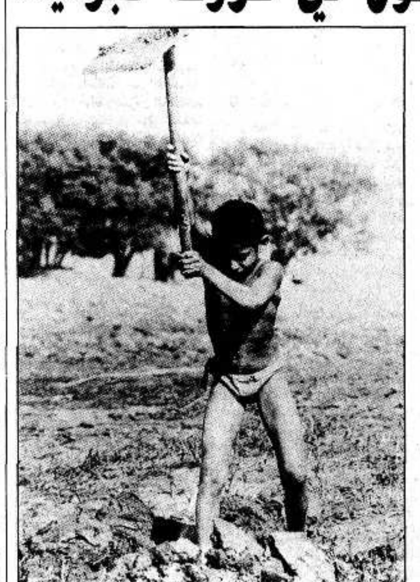
يعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة يوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٧ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في حيفا ـ في نادي الاخوة ـ شدروت بن غوريون ـ ٣٩ ـ

نقاط البحث:

١ ـ الوضع السياسي
٢ ـ النضال من اجل السلام والتضامن مع اهالي المناطق المحتلة
٣ ـ قضايا تنظيمية
٤ ـ متفرقات

على الرغم من انقراض ظاهرة العبودية رسميا وعالميا:

جمعية مناهضة العبودية: ٢٠٠ مليون انسان في العالم يعيشون ويعملون في ظروف عبودية!





● لندن ـ الوكالات ـ بالرغم من الاندثار الرسمي لظاهرة «العبودية» منذ اكثر من قرن، والتحريم الرسمي الدولي لهذه الظاهرة التاريخية غير الانسانية، اكدت جمعية مناهضة العبودية في بريطانيا، ان العبودية ما زالت تمارس على نطاق واسع في معظم بلدان العالم، وبالاخص في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وتقول الجمعية ان بحوزتها ادلة تشير الى ان اكثر من (٢٠٠) مليون انسان يخضعون لاشكال جديدة من العبودية. وتعرف الجمعية «العبودية الجديدة»، استنادا الى مواثيق الامم المتحدة، بالعمل دون اجر لدى الاشخاص الدائنين لتسديد الدين وفوائده، وعدم استطاعة العامل في المزارع الكبيرة ترك العمل طوعيا، ونزع اطفال من عائلاتهم وتشغيلهم ساعات طويلة مقابل الاكل فقط!

وافادت معلومات اولية متوفرة لدى الجمعية ان ميليشيات مسلحة في بعض بلدان شمال افريقيا تقوم باختطاف الاطفال والنساء من قبائل دينكا وبيعهم في هذه البلدان. وبلغ سعر الطفل في شباط من عام ١٩٨٨ (٩٠ دولارا)، في حين يقول بعض المهتمين بمسألة العبودية ان السعر قد انخفض الى (١٥) دولارا. وتشتكي الجمعية من مماطلة هذه البلدان في السماح لها بالتحقيق. وتعتقد ان بعض المسؤولين متورطون بنشاط هذه الميليشيات بطرق غير مباشرة.

وتشير المعلومات التقديرية الى وجود (٨) ملايين شخص في بلدان امريكا اللاتينية يعملون بدون أجر فقط لتسديد الديون وفوائدها، وهذا العدد يتضاعف في افريقيا. وفي الهند اعترفت الحكومة رسميا بـ (٢٠٠) الف رجل وفقا لهذا التصنيف. ولكن الجمعية تقدر العدد الحقيقي بمليون.

واتضح في ماليزيا لدى اجراء بعض التحقيقات ان مظاهر العبودية تمارس لدى اصحاب الاراضي او الرأسماليين ممن يمولون الاحزاب السياسية.

ويلجأ الأباء احيانا لارسال اطفالهم ونسائهم للعمل «كعبيد» بدلا منهم.

جمعية تحرير العبودية الاسيوية تقدر وجود (٢٥) مليون طفل في الهند وباكستان وبنغلادش ونيبال وسريلانكا يعملون في ظروف يصعب تمييزها عن ظروف العبودية المعروفة في القرن السابع والثامن عشر.

وجاء في دراسة تفصيلية اجرتها الجمعية في منطقة مدينة فاراناسي الهندية المقدسة أن (٥٥) الف مغزل للنسيج يوظفون (١٠٠) الف طفل، بعضهم لا يتجاوز السادسة من عمره، وان (١٥٪) من «اطفال العبودية» هؤلاء ارسلوا من قبل ذويهم، يعملون (١٢) ساعة في اليوم لمدة (٦) او (٧) ايام في الاسبوع مقابل (٤٠) سنتا في الاسبوع، اي اقل من (٣) دولارات في الشهر. ويعانون من ضعف في الرؤية وهزال في الجسم واعوجاج في العظم بالاضافة الى امراض مختلفة!

كلمة الاتحاد

مزيدا من هذه الاصوات!

■ تصريح ايلي لنداو، رئيس بلدية هرتسليا ورئيس مركز السلطات المحلية وأحد النشطاء المركزيين في «الليكود»، حول أفضلية التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل التسوية الفعلية يندرج في إطار الازمات والمصاعب الداخلية التي باتت حكومة اسرائيل تواجهها، يوما بعد يوم، منذ انطلاقة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والمستجدات التي فرضتها بقوة غير مسبوقة داخل اسرائيل وعلى الصعيد الدولي.

مع ذلك لا تنبغي المراهنة على ان الاصوات الواقعية الصريحة، المماثلة لصوت لنداو، أصبحت من القوة والنفوذ بما يمكنها، بين عشية وضحاها، من احداث انقلاب في خطط العمل السياسية الاسرائيلية الرسمية.

فانه من الصحيح والواضح ان الاصوات في اسرائيل، التي تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية وتدعو للتفاوض مع ممثله الشرعي الحقيقي ما زالت، رغم وفرتها، غير مؤثرة رسميا مقابل الآراء المتطرفة والمتمسكة بالحلم الرسمي الجنوني القائم على نفي حقوق الشعب الفلسطيني وهويته والساعية الى تكريس احتلال أراضيه عبر ممارسات قمع انتفاضته السلمية وتوطين «المهاجرين الجدد» في تلك الاراضي.

لكن يبقى الجانب الجوهري في الموضوع هو ان هذه الاصوات الواقعية انما تعبر اصدق تعبير، حين تمس باحدى محرمات السياسة الاسرائيلية الرسمية وهي الاصرار على عدم الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وشريكا كاملا في عملية التسوية، عن مأزق تلك السياسة وعن خطل اصحابها.

ولا شك في أنه مع استمرار الانتفاضة وتواصل التحرك الدبلوماسي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف يصبح في مقدور أنصار السلام الوثوق بأنه لن يمر يوم دون أن تواجه شمير وحكومته أزمات في الداخل والخارج. وسترتفع المزيد من هذه الأصوات الواقعية المطالبة بالتفاوض مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الحقيقي.

(«الاتحاد»)

جبهة شفاعمرو الدمقراطية في بيان الى الاهالي:

لتقم لجنة شعبية للتحقيق في اعتداءات الشرطة المتكررة على اهالي المدينة

● مركزية حيفا تحيل قضية تعذيب احد المعتقلين الى المسؤول عن شكاوى الجمهور ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في نهاية الاسبوع، بيانا الى الجمهور طالبت فيه باطلاق سراح المعتقلين فورا ووقف اعتداءات الشرطة على كرامة المواطنين واقامة لجنة تحقيق شعبية بمشاركة ممثلي الجمهور في المدينة للتحقيق في تصرفات شرطة شفاعمرو وضابطها ملمر شطاين.

وشرحت الجبهة في البيان الهجمات البوليسية المتكررة لشرطة شفاعمرو على اهالي المدينة ومواطنيها بدءا بحملات «الكوماندو» على مخيمات الاطفال الصيفية واعتقال نشيطي حركة «ابناء البلد» واتلاف ومصادرة محتويات بيت السيد يوسف حداد بحجة ضريبة «الارنونا» واقتحام المدرسة الثانوية واعتقال الطلاب. وجاء في البيان: «ان تمادي افراد الشرطة في شفاعمرو على كرامة المواطنين وحقوقهم الانسانية الاولية وعلى حرمة بيوتهم وعلى اولادهم يفوق كل تصور، حيث تضرب بعرض الحائط كل القوانين وحقوق الفرد».

وكانت قوة كبيرة من شرطة شفاعمرو وبقيادة ضابط المركز ملمر شطاين قد اقتحمت في ساعات متأخرة من ليلة الخميس الفائت بيت السيد صالح عبد صفوري دون اذن رسمي بالتفتيش وعاثوا فيه فسادا ونبشوا محتوياته بحجة البحث عن مواد تحريضية وعلم فلسطيني. وعندما طلب اهل البيت من الضابط اظهار امر التفتيش ادعى امامهم ان وجوده شخصيا كاف ولا حاجة لأي امر تفتيش وان باستطاعته اعتقال من يشاء دون ان يحسب حساب احد في البلد!.

وبعد اجراء التفتيش احتجزت الشرطة ربة البيت المريضة الحاجة سهيلة طه صفوري (٦٢ عاما) متهمة اياها «بخياطة علم فلسطيني» الذي جاءت الشرطة للتفتيش عنه ولم تعثر عليه. واطلق سراحها بعد تدخل رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، وعضو الكنيست توفيق طوبي.

كما شرحت الجبهة في البيان ملابسات اعتقال الطالب الثانوي عدنان صالح صفوري وطالب ثانوي اخر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بتهمة احراق باصات «ايجد» بتاريخ (٩٠/١/١٩) والتعذيب والضرب اللذين تعرضا له لابتزاز اعترافهما باحراق الباصات. وقد بدت آثار التعذيب على وجه الشابين عند قدومهما الى محكمة الصلح في عكا يوم الثلاثاء الماضي. وما زال الطالبان معتقلين ويتعرض عدنان للتعذيب من قوات الشرطة.

هذا، ونظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، في الاستئناف الذي قدمه المحامي فؤاد عمار حول تعذيب عدنان. وقال المحامي لقاضي المحكمة ان التعذيب الذي تعرض له موكله هو الذي ادى به إلى الاعتراف بالتهمة.

وقرر القاضي احالة موضوع تعذيب المعتقل الى قائد شرطة الشمال والى المسؤول عن شكاوى الجمهور في المنطقة الشمالية. وقرر، من ناحية اخرى، الابقاء على فترة اعتقاله لمدة (١٢) يوما.

● احد تجار مدينة بيت ساحور ينفض الغبار عن رفوف دكانه تمهيدا لاعادة فتحها بعد اغلاق استمر (١٣٥) يوما. (تصوير: «باسل» خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التجند والعمل الجاد لتحقيق المزيد من المكاسب الجديـة على شـرف المؤتمـر الـ (٢١) للحـزب

● احياء الذكرى الخامسة لرحيل القائد الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو) يوم ٢/١٠ ● الدعوة لتصعيد العمل النقابي ضد البطالة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاربعاء (٩٠/١/٣١)، في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم اجتماعا لها وذلك استعدادا لمؤتمر الحزب القطري الـ (٢١) بحضور جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وتوفيق كناعنة، سكرتير لجنة المراقبة المركزية. وترأس الاجتماع حليمة عقل، عضو لجنة المنطقة.

ثم قدم محمود محاميد، سكرتير المنطقة البيان السياسي والتنظيمي الذي تضمن تقريرا عن عمل لجنة المنطقة والاستعدادات الجارية على شرف المؤتمر الـ ٢١ وفي مقدمتها ضبط التنظيم الحزبي وتوسيع صفوف الحزب وجمع المزيد من اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد». واشاد محاميد بدور الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم والذي تجلى في حملة جمع اشتراكات «الغد» والاكتيف المنطقي الذي عقد في مصمص. وتطرق سكرتير المنطقة في بيانه الى البطالة المتفشية في المنطقة ودعا اعضاء الحزب والجبهويين للانخراط بين صفوف العمال والكادحين من اجل التصدي لهذه الظاهرة المقلقة جدا. واختتم بيانه بعرض الترتيبات لاحياء الذكرى الخامسة لوفاة الرفيق محمود حصري «ابو العفو» وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٢/١٠ في نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم.

وبعد الانتهاء من تقديم البيان جرى نقاش حيوي اشترك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة.

ثم قدم سكرتير لجنة المراقبة المركزية توفيق كناعنة ملاحظات تنظيمية حول عمل الحزب ورفاق الحزب في منطقة ام الفحم.

وتحدث جورج طوبي عن الاوضاع الراهنة والاحداث الجارية في الدول الاشتراكية فقال: «في زيارتي الاخيرة لبعض الاقطار الاشتراكية، ومن خلال محادثاتنا مع المسؤولين هناك، اتضح لنا ان ما حدث هناك هو نتيجة لسوء الادارة والبيروقراطية والخطأ في التطبيق. الاشتراكية لم تفشل لكن الفشل يكمن في التطبيق غير الصحيح». واضاف طوبي: هناك خطر جدي حتى لعودة الرأسمالية الى بولونيا مثلا. وعند الحديث عن البيريسترويكا يجب التحديد فهي لا تعني الفوضى ولكن مفهومها الانفتاح والقضاء على البيروقراطية وتعزيز الدمقراطية.

وبعد ذلك تحدث طوبي عن العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وعن موقف الحزب من قضية هجرة اليهود فقال: موقف حزبنا من هذه القضية واضح وهو عدم توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة. وفي نهاية كلمته قال طوبي «نحن بحاجة الى وحدة الحزب وتطوير وسائل العمل بين الجماهير ونبذ جميع الادعاءات المشبوهة للطعن بهذا الحزب». وأكد أن بين طلاب الجامعات كوادر مخلصة لحزبنا وان نتائج الانتخابات في الجامعات هي مكسب رغم ما حدث في القدس وبئر السبع.

ثم لخص النقاش سكرتير المنطقة محمود محاميد وأقرت لجنة المنطقة التلخيص والقرارات السياسية الاتية:

* يندد الاجتماع بسياسة حكام اسرائيل العدوانية التي تمنع اي تقدم نحو السلام العادل وذلك بعكس روح الانفراج الدولي التي ادت الى حل العديد من بؤر التوتر في العالم.
* يدعو الاجتماع رفاق وفروع الحزب الى تصعيد حملة التضامن السياسية مع اهلنا المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة والى قيادة الدعم بالمواد الغذائية.
* شجب سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لجمهور العاملين التي تهدف لزيادة غنى الاغنياء وافقار الفقراء مما يؤدي لتعميق الازمة الاقتصادية وازدياد «جيش» العاطلين عن العمل.
* دعوة رفاق الحزب والجبهة واعضاء القائمة المشتركة لتصعيد المعركة الطبقية والتواجد بين العمال وقيادة نضالهم.
* على شرف مؤتمر الحزب ـ تتعهد لجنة المنطقة بأن تجند فروع ورفاق المنطقة من اجل الوصول الى المؤتمر بمكاسب جديدة في تنفيذ برنامج العمل لتقوية تنظيم حزبنا ولصد الهجمة الشرسة عليه.
* يندد الاجتماع بسياسة هدم البيوت ويحذر من خطر هدم عشرات البيوت في ام الفحم.
* دعوة فروع الحزب في المنطقة للتجند لانجاح حملة جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» و «الجديد».

* اشتداد حدة المعارك في بيروت

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الحصيلة تبقى دون الرقم الحقيقي، اذ ان عددا كبيرا من الضحايا استحال اجلاؤه من الاحياء التي يتعذر الوصول اليها بسبب عنف المعارك.

وقد تم، امس، احصاء ثلاثين قتيلا و١١٠ جرحى في بعض مستشفيات المنطقة الشرقية، التي تمكنت وكالة الصحافة الفرنسية من الاتصال بها. وبهذا الرقم تصل حصيلة خمسة ايام من العنف الى ١٧٠ قتيلا و٥٨٦ جريحا. وتعذر الحصول على ايضاحات حول نسبة المدنيين والعسكريين بين الضحايا.

من جهة اخرى اوقع القصف انطلاقا من المناطق الشرقية على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، امس، ستة قتلى و٢٢ جريحا، منهم ثلاثة من افراد قوى الامن الداخلي اصيبت سيارتهم بقذيفة على طريق مطار بيروت وفتاة في الثالثة عشرة من عمرها. فارتفع بذلك عدد الضحايا الاجمالي في هذه المناطق، حيث ينتشر الجيش السوري خلال الايام الخمسة، الى ٢٨ قتيلا و١٢٠ جريحا.

هذا وتضاربت الانباء حول سير المعارك. ففي حين اكد مصدر عسكري ان ميليشيات عون استولت، امس، على مواقع عديدة لميليشيات القوات اللبنانية في شمال بيروت، فقد نفى مسؤول في القوات اللبنانية هذه الانباء نفيا قاطعا. واكد بدوره، ان القوات اللبنانية صدت هجمات عون للسيطرة على ضبية والدورة، انطلاقا من انطلياس.

واكد المراقبون العسكريون في هذه المنطقة، من جانبهم، ان مواقع القوات اللبنانية تعرضت، امس، لقصف مكثف. وذلك في محاولة من عون للسيطرة على الطريق الساحلية والتقدم باتجاه مقر قيادة القوات اللبنانية في «الكرنتينا» في الضاحية الشمالية لبيروت.

● نواب لبنانيون يطلبون تدخل الجيش اللبناني ●

ووجه حوالي خمسة عشر نائبا لبنانيا موجودين في باريس، امس (الاحد) «نداء عاجلا الى الرئيس الياس الهراوي والى حكومته وجيش الشرعية اللبنانية للتدخل سريعا لوقف حمام الدم في المنطقة الشرقية».

وقال بيان تولى ابلاغه الى وكالة الصحافة الفرنسية بالهاتف، مكتب رئيس حزب الكتائب، جورج سعادة، ان هؤلاء النواب طالبوا من جهة اخرى «بوقف فوري ونهائي لاطلاق النار» وشددوا على «خطر الابادة الذي يهدد الاطفال والمسنين والنساء وكل المواطنين».

وكان الرئيس الياس الهراوي اعلن قبل يومين انه ينتظر «طلبا من قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع او الذين معه» لكي يتدخل الجيش اللبناني لوضع حد للمعارك.

● نداء لوقف اطلاق النار من سفير الفاتيكان في لبنان ●

ووجه سفير الفاتيكان في لبنان، المونسينيور بابلو بوينتي، امس، نيابة عن البابا يوحنا بولس الثاني، نداء الى العماد ميشيل عون وسمير جعجع دعاهما فيه الى وقف «الحرب المجرمة».

وفي هذا النداء، الذي بثته الاذاعات، ناشد القاصد الرسولي المتحاربين الالتزام بوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي وتشكيل لجنة مشتركة تتولى الاشراف على تطبيقه.

واعرب الجانبان عن استعدادهما للاستجابة لهذا النداء ولوحظ فعلا ان حدة المعارك بينهما خفت منذ الساعات الاولى بعد الظهر.

الا ان القوات اللبنانية اتهمت عبر اذاعتها جيش العماد عون بقصف مواقعها بشكل متقطع بينما تحدثت اذاعة لبنان التابعة لعون عن قصف متقطع يستهدف المناطق التي يسيطر عليها الجيش.

ويذكر ان بطريرك الطائفة المارونية، نصر الله صفير، سبق ان وجه اربعة نداءات لوقف اطلاق النار منذ اندلاع المعارك، الاربعاء الماضي، ولكنها بقيت دون تأثير. وامس (الاحد) طلب صفير من مقاتلي الجانبين التوقف عن اطاعة اوامر قادتهم.

* اختتام اجتماعات القيادة الفلسطينية في

● تتمة من صفحة ١ ●

الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المقترح.

واكد البيان «انه في الوقت الذي تبدي فيه م.ت.ف اقصى درجة من المسؤولية للبدء بحوار جاد مع الحكومة الاسرائيلية في اطار عملية التحضير للمؤتمر الدولي فانها ما تزال تصطدم بالموقف الاسرائيلي المتعنت الذي تسانده الادارة الامريكية».

وتابع البيان «اتخذت القرارات المناسبة لتكثيف الجهد الفلسطيني والعربي والدولي من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام والضغط على الولايات المتحدة لاقناعها بالاعتراف بالصفة الشرعية والتمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعم جهود السلام في المنطقة».

واضاف البيان «ان القيادة الفلسطينية اتخذت قرارا بضرورة السعي الحثيث لاستكمال تطبيع علاقات م.ت.ف مع جميع الدول العربية حتى يتم عقد اللقاء الخماسي الذي دعا اليه مؤتمر قمة الدار البيضاء من اجل تنسيق جهود الدول الاعضاء المعنية (الاردن ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان) في السعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام والتصدي للمؤامرات التي تحاول الاستفادة من الخلافات العربية بضرب التضامن والموقف العربي الموحد الداعي لايجاد الحل العادل وتخليصها من الحصار الاسرائيلي والامريكي الذي يتمثل في مشروع الانتخابات المزعوم والمبادرات الاخرى الهادفة الى تطويق المبادرة الفلسطينية والهاء الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي بالمشاريع الوهمية».

* احتجاجا على الازمة المالية الخانقة:

● تتمة من صفحة ١ ●

للمواطنين. وتنضم المدارس الى الاضراب المفتوح في العاشر من الشهر الحالي، اذا لم يحصل اي تقدم وتجاوب ملموس من قبل السلطات الحكومية لحل الضائقة المالية الخانقة.

وعقدت اللجنة القطرية للرؤساء العرب، صباح امس، مؤتمرا صحفيا في «بيت الصحفيين» في حيفا حضره السادة: محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي وهاشم محاجنة، نائب رئيس بلدية ام الفحم، اوضحوا فيه الاسباب التي دفعت اللجنة القطرية الى اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية على خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها وتشل اعمالها لدرجة عدم تمكن العديد من دفع رواتب المستخدمين.

وطالب ممثلو اللجنة القطرية للرؤساء العرب، الذين تحدثوا في المؤتمر الصحفي، بتحرير مبلغ مئة مليون شاقل فورا لتمكين السلطات المحلية العربية من دفع رواتب مستخدميها وتقديم الخدمات الاولية. واعلنوا ان العجز الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية يبلغ (٢٥٠) مليون شاقل.

وشرح الوفد التمثيلي عن الاوضاع السائدة في القرى العربية والتي تدهورت الى حد لم يعد يطاق، خاصة النقص في شبكات المجاري والضرورة الملحة لتغيير شبكات المياه.

واعلن الوفد التمثيلي ان اللجنة القطرية قررت عقد اجتماع مع سفراء الدول الاجنبية المعتمدين في البلاد. وعن الهدف من الاجتماع قال السيد محمد مناع: «ان الاوان لنشر الغسيل الوسخ الذي خبأناه مدة (٤٠) سنة». واضاف: «عند اليهود صناديق تبرعات والحكومة تقدم الدعم السخي، بينما الناحية العربية محرومة من ذلك. وليس هذا وحسب فالحكومة لا ترحمنا ولا تجعل احدا يرحمنا. وقنعنا من التوجه الى مصادر خارجية لطلب المساعدات، فلا ضرر من التوجه لدول اجنبية لطلب المساعدات المالية».

واعلن الوفد التمثيلي مجددا ان السلطات المحلية العربية ستنسحب من مركز السلطات المحلية القطري اذا لم يقف الى جانب السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل حقوقها.

وقال السيد محمد مناع: «تصرف الحكومة الملايين لاستقبال القادمين الجدد. ومؤخرا اعطت مئة مليون شاقل للمؤسسات الدينية اليهودية ووزارة المعارف وافقت على طلب مجلس منحيا وخصصت له مبلغ (١١٥) الف شاقل لشراء مكيفات هواء للمدارس، بينما الوسط العربي يعاني من نقص في الغرف الدراسية العصرية اما الموجودة فتنعدم فيها الحاجات الاولية فالاموال موجودة لكنهم يستثنون الوسط العربي الذي يدفع الضرائب على قدم المساواة مع الوسط اليهودي».

هذا وتعقد اللجنة القطرية للرؤساء العرب، بعد غد الاربعاء، جلسة لها في بلدية شفاعمرو للتداول حول اخر المستجدات واقرار الخطوات المستقبلية النضالية.

* عشية اجتماع اللجنة المركزية للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

مشروع البرنامج للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيكون له اهمية خاصة في تحديد سبل تطوير المجتمع السوفييتي.

هذا واقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، قبل اسبوعين، المبادىء الرئيسية لمشروع البرنامج. وكلف السكرتير العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف، باكمالها مع مراعاة الملاحظات التي عبر عنها.

واعدت لجنة شؤون البناء الحزبي التابعة للجنة المركزية للحزب في الوقت نفسه المواد الرئيسية لبرنامج الحزب الذي من شأنه ان يكون اداة لتجديد الحزب.

ومن المتوقع ان يلقي الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابا هاما بهذا الصدد.

وتظاهر، امس الاحد، عشرات الالاف من المواطنين في موسكو، عشية انعقاد الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وطالب المتظاهرون بتعميق الاصلاحات التي يعتمدها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الاتحاد السوفييتي. واكدت الشعارات التي رفعها المتظاهرون دعمهم لسياسة غورباتشوف.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، بان استقالة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من منصبه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي، لم تثر ولن تثار.

ونقلت وكالة «رويتر» عن شفاردنادزه قوله «ان غورباتشوف هو الشخص الوحيد القادر على الوصول بعجلة اعادة البناء التي بدأناها في الاتحاد السوفييتي الى غايتها المنطقية ولهذا السبب فان هذه المسألة لم تثر ولن تثار في المستقبل القريب».

ودعت صحيفة «ازفستيا» الحكومية السوفييتية، امس الاول السبت، في افتتاحيتها التي خصصت للاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قراءها الى اختيار مجموعة مؤيدي البيريسترويكا في مواجهة المحافظين.

واكدت الصحيفة «على الذين يفكرون في مصير الشعوب وفي مصير البلاد اليوم ان يفهموا ان ساعة الشجاعة الحقيقية، ساعة القرارات الحاسمة، جاءت».

واوضحت الصحيفة «ان البيريسترويكا في موقف حرج. والخيار لا مفر منه ولا يمكن تأجيله لأن المواقف في المجتمع ظهرت الى العلن وتحورت».

وتابعت «الاثنين يعقد اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب ستحدد قراراته كيف وفي اي اتجاه ستستمر البيريسترويكا».

واكدت الصحيفة على خطر «اتخاذ قرار في وضع من العصبية والتوتر وعدم الاستقرار» واضافت «ان المتطرفين يثيرون توترا دوليا وينشرون الشائعات» ملمحة الى الشائعات حول استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصب الامين العام للحزب.

وكتبت الصحيفة ان «النشاط الحالي الذي لم يسبق له مثيل لهذه القوى التي يطلق عليها اسم «محافظة» على الخارطة السياسية للبلاد لس من قبيل الصدفة لانها هي نفسها تعرف تماما ان مصير البيريسترويكا مرهون بهذه الخارطة».

واضافت الصحيفة ان مستقبل البيريسترويكا يمر في الطريق الثانية، اي الاستمرار في الاصلاحات رغم الصعوبات.

* اعتصام احتجاجي ضد ظروف اعتقال

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال، صباح امس، مدرسة اخرى في الضفة (بنات الخضر الثانوية) تضم طالبات المراحل الثلاث، الابتدائية والاعدادية والثانوية، وذلك حتى اشعار اخر، وبحجة قيام الطالبات برشق الجنود والمستوطنين بالحجارة.

● زجاجة فارغة ●

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في شارع فيصل وسط نابلس اغلقت قوات الاحتلال في اعقابها المنطقة وبدأت بحملة تمشيط واسعة النطاق. كما جرى الاعتداء بالضرب المبرح على العديد من المواطنين ادخل بعضهم الى المستشفيات لتلقي العلاج اما في قرية بورين فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول واخذت بمداهمة القرية.

● اقتلاع اشجار وهدم جدران استنادية ●

وقام «مجهولون» بنشر (٣٠) شجرة زيتون مثمرة في قرية باقة الشرقية (طولكرم) تعود لورثة المرحوم مفلح حوراني. فيما اقتلعت جرافات عسكرية نحو (١٢٠) شتلة زيتون تقع في اراضي قرية بيت سيرا وتحاذي احدى المستوطنات على طريق نابلس/رام الله هدمت جرافات عسكرية اخرى عددا من الجدران الاستنادية العائدة الى اهالي قرية سنجل.

● انقلاب سيارة عسكرية ●

وجاءنا انه في اثناء اعمال المداهمة والملاحقة في قرية بيت عنان/شمال غرب القدس يوم امس الاول انقلبت سيارة جيب عسكرية اسفرت عن اصابة اربعة من الجنود كانوا يستقلونها وقد نقلوا في سيارة أسعاف عسكرية. وفي هذا الاطار فان نظام حظر التجول لا يزال مفروضا على القرية وعلى قرية القبيبة المجاورة فيما يفرض حصار عسكري مشدد على فريقي بيت سوريك وقطنة.

● اختطاف طفلين ووقوع ضحايا

واختطف مستوطن في بلدة بيتونيا/رام الله الطفلين الشقيقين مهران ومنذر يوسف عبد الله (٦ و ٧ سنوات) ولم يعرف مصيرهما حتى ساعات مساء امس فيما توجه ذوو الطفلين الى مقر الحكم العسكري للاستفسار عن ابنيهما.

وفي دوار الساعة في رام الله اجبر جنود الاحتلال التجار في المنطقة على اغلاق محالهم ثم قاموا (الجنود) بتفجير جسم فيها، وفي اثناء قمع مظاهر احتجاج في مخيم قدورة وسط المدينة اصيبت المواطنة فتحية حجاز (٤٥ عاما) بعيار معدني في ظهرها.

اما في الخليل فقد داهم جنود الاحتلال «سوق الاندلس» واعتقلوا كل من تواجد فيه (نحو ٥٠ مواطنا) واقتادوهم الى مقر الحكم العسكري في المدينة. وداهم الجنود واد فوكين/بيت لحم لازالة المظاهر الوطنية في القرية.

على صعيد اخر فقد رفعت سلطات الاحتلال، فجر امس، نظام حظر التجول عن مدينتي رام الله والبيرة وعدد من قراها ومخيماتها قام خلاله مئات الجنود والشرطة ورجال «الادارة المدنية» (الضرائب) بشن حملات مداهمة واعتقال وتفتيش البيوت وذلك في اطار نشاطات قوات الجيش للعمل على «خفض مستوى العنف في المناطق» حسبما قال قائد منطقة رام الله العسكري لراديو «صوت اسرائيل» يوم امس فيما قالت مصادر عسكرية اخرى انه تم اعتقال نحو (١٠٠) من المطلوبين بعضهم مطلوب منذ اكثر من عام.

ويفيد مراسلنا، استنادا الى روايات اهالي من قرية المغير/شمال شرق رام الله، ان جنود الاحتلال نكلوا بوحشية كبيرة باهالي القرية في اثناء مداهمتها يوم امس الاول اذ اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه العديد من المنازل. وتدخل الاهالي لمنع حصول كوارث اثر اصابة العديد من الاطفال بحالات اختناق مؤقتة كان من بينهم افكار واماني واحلام عبد الرحمن (وتتراوح اعمارهم بين (١٨) شهرا وخمس سنوات) ودولة وبلال وتهاني نايف عبد الرحمن (تتراوح اعمارهم بين ثلاثة شهور وثلاثين شهرا) وبسام عطا الله واربعة من اشقائه الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة واربع سنوات والطفلة بيان طلال اديب. كما حطم الجنود اثاث وزجاج العديد من المنازل عرف من بين اصحابها كل من عبد الرحمن ونايف عطاالله وعبد الرحمن عبد ابو عليا وعبد الحفيظ شحادة وشاهر ساري ابو عليا وغيرهم حيث جرى الاعتداء بالضرب على بعض ابنائهم واطفالهم.

هذا وفيما تواجدت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال حول المدارس في بلدة يعبد/ جنين جرى قمع مظاهر احتجاج لطلبة مدرستي عز الدين الاعدادية للبنين ومدرسة المدينة الثانوية للبنين (جنين) واصيب خلالها طالبان بعيار معدني في صدر كل منهما وهما فراس ذياب (١٥ عاما) وعمار كمال (١٣ عاما). اما في بلدة قباطية فقد اصيب اربعة مواطنين بعيارات معدنية في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت في البلدة جرت في اعقابها حملة مداهمات واعتداءات على الاهالي في منازلهم.

● شق طريق استيطاني حول نابلس ●

وابتدأت جرافات الاحتلال بشق طريق استيطاني جديد يبتلع المزيد من الاراضي الزراعية والمشجرة باشجار الزيتون ويلتف حول نابلس ويبدأ من قرية حوارة جنوبي المدينة وحتى طريق نابلس قلقيلية بالقرب من قرية جت مرورا باراضي قرية قوصين.

وحسب مصادر محلية فان طول الطريق تبلغ (١٧) كم ويعرض (٦٠) مترا.

● استدعاءات في غزة وتهديد باغلاق كل المدارس ●

استدعى رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة المحتل، البريغادير جنرال اريه رأوت شفمان، اكثر من مئة وخمس شخصيات وطنية بينهم رؤساء المؤسسات الوطنية في القطاع.

واستغرقت المقابلة معهم من الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الثالثة من بعد الظهر.

والقى شفمان كلمة امام الحاضرين أنهاها بالتهديد باغلاق كل المدارس في القطاع اذا لم يتوقف رشق الحجارة.

ورد عليه د. حيدر عبد الشافعي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة، موضحا ان المشكلة ليست في اغلاق المدارس او فتحها وانما هي مشكلة سياسية تتطلب حلا عادلا.

ورد احد الحاضرين وهو عجوز في السبعين من عمره بقوله لشفمان «انتا تواقون للاستقلال. وترسخ ذلك في نفوسنا على خلفية ما يجري في جنوب افريقيا ولدى شعوب العالم أجمع».

ومن جهة اخرى ـ قام الاهالي في مدينة خانيونس، صباح امس (الاحد)، بفتح شارع في المنطقة الشرقية من المدينة كانت سلطات الاحتلال اغلقته يوم ٢٦ كانون الثاني الماضي.

هذا، ووصلت الى مستشفى «الاهلي» في غزة جثة المدعو محمود عبد العزيز ابو غزال (٥٥ عاما) من مخيم المغازي وكان «مجهولون» اطلقوا عليه النار فجر امس (الاحد) واصابوه بعيار ناري في الرأس وأردوه قتيلا.

وهو صاحب دكان لتصليح الدراجات. وكان مجهولون احرقوا محله قبل عام.

هذا ونقل الجيش جثته من مستشفى الاهلي الى «ابو كبير».

● اصابات في صفوف الاطفال والفتيان ●

واسفرت الاشتباكات بين الاهل في مخيمات خانيونس ورفح وجباليا والمغازي وبين قوات الاحتلال عن اصابة عدد من الاطفال والفتيان.

ففي خانيونس اسفرت الاشتباكات عن اصابة الاطفال اكرم بريخ (٧ سنوات) بعيار ناري في الساق ومصطفى سرداح (٧ سنوات) بعيار ناري في الوجه ورامي حدايد (٩ سنوات) بعيار ناري في الظهر وياسر عاشور (١١ عاما) بعيارين معدنيين في الساقين.

وفي رفح اصيبت نائلة عيادة شعث (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق. وفي المغازي اصيب محمود احمد عبد العال (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق، خلال اقتحام دوريات عسكرية للمخيم. وفي جباليا اصيب ناصر الدين ابو شرف (١٦ عاما) بعيار ناري في الظهر.

* انفصال الحزب الشيوعي السلوفيني

● تتمة من صفحة ١ ●

المؤتمر اعماله مؤكدا انه سيستأنفها ما ان تتوافر الشروط الملائمة لذلك. وكان هذا القرار في الواقع مهلة اخذتها رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف على امل عودة السلوفينيين عن مواقفهم.

وصرحت الامينة العامة للحزب الشيوعي السلوفيني، سونيا لوكار، بان الحزب يعتبر ان «المؤتمر انتهى وان رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف على الشكل الذي كانت عليه قبل هذا المؤتمر لم تعد موجودة وكذلك اجهزتها».

واضافت انه في ضوء ذلك «لم يعد هناك للحزب الشيوعي السلوفيني اي التزام ازاء رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف». واكدت انه «سيستمر في العمل مثل منظمة سياسية مستقلة باعضائها الخاصين وبرنامجها واوضاعها الخاصة».

* م.ت.ف والاتحاد السوفييتي بحثا

● تتمة من صفحة ١ ●

اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وقال المتحدث باسم المنظمة اليهودية، الحاخام موشيه هيرش لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المذكرة سلمت، الخميس الماضي، الى السفير السوفييتي في بريطانيا. وجاء في المذكرة «إذا سكن اليهود السوفييت في اسرائيل فسيجدون أنفسهم وسط نزاع قومي وقد يستخدمون وقودا للمدافع».

وتابع هيرش «لقد سبق ان اقترح الجيش الإسرائيلي استيعاب هؤلاء المهاجرين لتعزيز قواته في مواجهة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. اننا نود أن تنصح السلطات السوفييتية بعدم تشجيع هؤلاء اليهود الروس على مغادرة بلدهم عبر تأمين مساعدة رسمية لتشجيع التنشئة الدينية لهم هناك».

ويذكر أن حركة «نطوري كارتا»، التي تضم مئات اليهود القاطنين في حي «مئا شعاريم» في القدس الغربية وآلاف آخرين في الولايات المتحدة، تعتبر إنشاء دولة اسرائيل «رجسا». ولا تعترف هذه الحركة بدولة اسرائيل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شتب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسرائيل في عالم متغير ومنطقة تتغير (٢)

«يبدو واضحا، الآن، ان السور الحديدي ارتفع بيننا وبين العالم الحر الذي يسوده السلام» !

□ هل تقلص الولايات المتحدة من توجهها الى اسرائيل باعتبارها حليفا مقربا وثروة استراتيجية؟ □ اسرائيل بحاجة الى «هزة ارضية» لا تحدث تغييرا في هوية الاشخاص الذين يديرون دفة الدولة فحسب وانما انقلابا في المفاهيم الاساسية وفي مرتكزات التفكير واساليب العمل □

● بقلم: انطوان شلحت (*) ●

■■ «حليف استراتيجي» - ضد من؟

اذا كانت المواجهة بين اسرائيل والولايات المتحدة هادئة نوعا ما، حتى الان، فان هذا الهدوء لا ينفي حقيقة ان اجواء الانفراج العالمي تحمل تأثيرا، قد لا يكون فوريا او قريبا، على العلاقات بين الدولتين التي تصل خاصيتها الى مصاف «التحالف الاستراتيجي». وتعليقات الصحف والمعلقين الصحفيين الاسرائيليين، التي تناولت الموضوع من هذه الزاوية، يعتبر معظمها ان التآكل في تلك العلاقات هو المستقبل الماثل امامها بكل قوة.

يقول المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف ان مواصلة بناء التعاون الاستراتيجي المشترك، من خلال تجاهل المتغيرات الهائلة على الصعيد الدولي، هو خطأ كبير «واذا لم نسارع ذاتيا للاستعداد - وفقا لهذه المتغيرات - فقد تأتي لحظة نسأل فيها عن الاساس المشترك للتعاون الاستراتيجي بيننا وبين الولايات المتحدة. وقد نكتشف عندها ان البساط قد سحب من تحت اقدامنا. فاذا لم يكن التعاون الاستراتيجي موجها ضد السوفييت فهل كان هدفه هو الدفاع عن النفس في مواجهة احد اتباع السوفييت كسوريا الاسد» (١٩٨٩/١١/٩). ويضيف: «ان المتغيرات في العلاقة بين الجبارين ستؤثر بالتأكيد على ميزانية الدفاع لدى كل منها. ولقد جرى تقليص لميزانية الدفاع الامريكية منذ السنة الماضية وفي جميع المجالات تقريبا، بما في ذلك برنامج حرب النجوم. ولا يمكن ان يستمر التقارب وانخفاض التوتر بين الجبارين دون ان يثار قريبا السؤال حول ما اذا كان ذلك سيؤثر على المساعدات الامريكية للدول الاخرى. واذا كان هذا هو الاتجاه فمن المشكوك فيه ان يكون باستطاعتنا - بعد سنتين او ثلاث - المحافظة على الحجم ذاته من المساعدات الامريكية».

وتشاركه الرأي افتتاحية «عل هشمار» (١٩٨٩/١١/١٥) عندما تلمح بان تقلص اهمية اسرائيل كثروة استراتيجية في اعين الادارة الامريكية، بنتيجة التقارب والوفاق بين الدولتين العظميين، قد يؤدي الى اعادة فحص حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل في المستقبل. وايضا مجلة «هعولام هزيه» الاسبوعية (١٩٨٩/١٢/١٣) التي كتبت تقول: «مع اختفاء التهديد السوفييتي في مختلف انحاء العالم، وكذلك في المجال العربي - الاسرائيلي، كفت اسرائيل عن ان تكون «ثروة استراتيجية» حيوية. وهكذا انتزعت من ايدي اسرائيل احدى الورقات الاكثر اهمية التي كانت في ايديها ازاء الولايات المتحدة» و«في ضوء الفرصة التاريخية ستخصص الولايات المتحدة جل مواردها الاقتصادية لتمويل الاصلاحات في الكتلة الشرقية.. ولأن الولايات المتحدة تعاني عجزا هائلا فانها ستضطر لاقتطاع الموارد المطلوبة لهذا الغرض من ميزانية المساعدات للدول الاقل اهمية. وفي مقدمة ذلك من الدولتين اللتين تقفان في رأس الطابور وتبتلعان اموالا هائلة كل سنة - اسرائيل ومصر». و«من جميع نتائج الاحداث في الكتلة الشرقية فان النتيجة الحاسمة بالنسبة لاسرائيل هي تقليص مؤلم، كل سنة، لحجم المساعدات الامريكية الكبيرة. غير ان استمرار الانتفاضة وعلاقات اسرائيل المشينة مع جنوب افريقيا من شأنها ان يسهلا قرارا امريكيا بهذا الشأن».

وتؤكد دالية شحوري ان «اغلاق الصنبور الامريكي او تقليص المساعدات بشكل جذري بمقدورها جلب الوعي الى اسرائيل. وفقط ايقاف المساعدة العسكرية لاسرائيل او تقليصها سيقنعان الليكود بان ايديولوجيته قد افلست ايضا» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٨).

ويذهب بنحاس عنيري ابعد من ذلك حين يلمح بان هناك ثمنا ما لايقاف المساعدة الامريكية او تقليصها او مواصلتها فيقول: «ان كل من يساعد الامريكان الان، في مهامهم المترتبة على احداث الكتلة الشرقية، سيحظى بمعروفهم لفترة طويلة من الوقت.. وهم، بالطبع، سيستخلصون النتائج حيال كل من يحاول افشالهم. وعلى اية حال فاذا ما اتضح لهم ان مليارات الدولارات التي يوظفونها في اسرائيل ومصر لا تنفعهم في ساعة اختبار فان من شأنهم ان يستخلصوا النتائج ازاء فاعلية مساعداتهم في الشرق الاوسط» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٧).

ويشير يوآف كرني الى ان وزير الخارجية الامريكي الحالي، جيمس بيكر، يتبنى نظرية تقول ان الدولة العظمى التي لها نفوذ على دول صغرى بمقدورها ان تستغل نفوذها لتحقيق اهداف سياسية حتى لو لم تتناسب هذه الاهداف السياسية مع رغبات تلك الدول الصغرى. فمن غير المعقول ان تستبد دولة عظمى دولا صغيرة وتترك لها الحبل على غاربه في استغلال تلك السوبسيديا لخلق وضع من عدم الهيمنة في علاقاتها مع دولة عظمى اخرى و«من المشكوك فيه أن يكون بيكر فكر باسرائيل وهو يجاهر بنظريته هذه. لكن يتعين على اسرائيل ان تفكر بعالم جيمس بيكر عندما تتحدث عن تحالفها مع الولايات المتحدة» («هآرتس» - ١٩٨٩/١٢/٤).

■■ النزاع في الشرق الاوسط

تقول البروفيسور شولاميت وولكوف، رئيس معهد التاريخ الالماني في جامعة تل ابيب، انه «في السنوات الاخيرة ونتيجة لسياسة ميخائيل غورباتشوف هناك توجه لحل النازعات الاقليمية. ويخيل لي ان هناك اولوية لحل نزاعات تشكل تعبيرا بارزا عن التوتر بين الكتلتين مثل الصراع في جنوب افريقيا. اما النزاع الشرق اوسطي، الذي اعتبر في مراحل معينة نزاعا بين الكتلتين، فقد تحول اليوم الى نزاع محلي من حيث فحواه. ولسوء الحظ فان هذا النزاع المحلي غير وارد في قائمة الامور الملحة التي يحتاج غورباتشوف الى تسويتها» (من مقابلة مع رونيت مطلون - «هآرتس»، ١٩٨٩/١٢/٨).

وتؤكد دالية شحوري ان النزاع الشرق اوسطي تم طرحه خلال المباحثات التي جرت في قمة مالطا بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي جورج بوش وميخائيل غورباتشوف لكن لم يصر الى بحثه بشكل معمق «والوضع في لبنان احتل مكانا ابرز. ولعل في ذلك ما يرمز الى اسرائيل بانه لا وقت ورأس الان للانشغال بها وبشؤونها... لكن اذا كان الذي يحصل في اوروبا وبين الدولتين العظميين الان يشير الى مرحلة من نزع السلاح والسير قدما نحو السلام العالمي الناجز فان هذا الاتجاه يتناقض مع النزاع المستمر في الشرق الاوسط» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٨).

ويشير المعلق الصحفي اوري دان الى «ان النزاع الاسرائيلي - العربي كان في اسفل سلم مباحثات قمة مالطا» («هعولام هزيه» - ١٩٨٩/١٢/١٣). وهذا الامر كاف، بنظره، لاعتبار ان «شمسا جديدة باتت تشرق على الشرق الاوسط بعد ان تلاشت، في هذه المرحلة، غيوم الدولتين العظميين». ويتابع: «ان زعامة اسرائيلية حقيقية بمقدورها، اخيرا، ان تتفرغ للقضاء على الانتفاضة والارهاب الفلسطيني سوية مع طرح خطة حاسمة للتعايش معهم في الضفة الشرقية لنهر الاردن».

لكن المعلق السياسي لمجلة «هعولام هزيه» يحذر، في العدد نفسه من المجلة (١٩٨٩/١٢/١٣)، من مغبة تعزز الاتجاهات اليمينية في وقت تتعزز فيه في العالم طرا الاتجاهات المعتدلة. يقول: «في الهوامش اليمينية من الخارطة السياسية الاسرائيلية يترافق الفرح مع تفكير يحاول التظاهر بانه المجدي. اذا ما اختفى الخوف من الاتحاد السوفييتي واذا ما كان العالم مشغولا باحداث اوروبا الشرقية فان امامنا فرصة ذهبية «للقضاء على الانتفاضة» عن طريق حمامات دم وتشريد جماعي! وهذا هو نفس التفكير البدائي الذي دفع دافيد بن غوريون الى شن حرب سيناء في ١٩٥٦ عندما كان العالم مشغولا بالغزو الوحشي السوفييتي لهنغاريا. واتضح ان الاتحاد السوفييتي لم يكن مشغولا حتى عنقه ووجه انذارا رهيبا الى اسرائيل وحلفائها. وكذلك الرئيس الامريكي، دوايت ايزنهاور، كان متفرغا لارسال انذار مماثل الى بن غوريون. وقد انسحب بن غوريون بعد ساعات قليلة من اعلان قيام مملكة اسرائيل الثالثة». واضاف المعلق نفسه: «هناك اشخاص جديون شرعوا بتقييم النتائج البعيدة المدى للتحولات في العالم على شؤون اسرائيل».

من هؤلاء الاشخاص المعلق اوليك نيتسر الذي يقول: «حقيقة هي اننا الوحيدون في العالم الذين ما زلنا نعيش داخل نزاع دموي هو نتيجة لمحاولة تغيير حدود الدولة في أعقاب احتلال عسكري. اننا الوحيدون الذين ما زلنا نطلب لانفسنا مناطق بحجة الحقوق التاريخية». و«حقيقة هي انه في هذه الايام تماما تنتشر في صحف العالم انباء عن تعاون محدد جدا بيننا وبين جنوب افريقيا، الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها نظام مماثل لنظامنا: دمقراطية غربية مع حقوق لصنف واحد من السكان وسيطرة بالقوة على صنف آخر. والفارق هو انه حتى هم يتقدمون الى الامام ونحن نعود القهقرى» و«الان يبدو واضحا ان السور الحديدي ارتفع بيننا وبين العالم الحر الذي يسوده السلام» («دفار» - ١٩٨٩/١١/١٩).

اما ياعيل ديان-فتؤكد ان الثورة السلامية في المفاهيم والقيم التي تجتاح العالم وتقلب عاليه سافله وبالعكس «تترك ثغرات عديدة ترفض ان تندمج في النظام الجديد للعالم الراهن. ومن المحتمل ان تكون نحن احدى هذه الثغرات مثل البانيا وسوريا وجنوب افريقيا» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٧). وتضيف: «من الوهم الاعتقاد بان اسرائيل ستسارع للاستفادة من جو تخفيف التوتر بين الكتلتين والاندماج به.. ان جزءا من التحرر الثوري الذي نرقبه يشتمل على عدم تدخل الدول العظمى في التسويات الداخلية للدول المستقلة. وهذا مريح جدا لليمين. ومدى حرية التكيف مع عملية السلام الكونية هو بمقدار مدى حرية الامتناع عنه وتجميده. واسرائيل ستحاول، وقد تنجح جزئيا، ان تمسك بالطرفين: اندماج اقتصادي في «النظام الجديد» وكسب هجرة يهودية من الشرق والحفاظ على استقلالية في القرار - جمود ورفض - على الصعيد السياسي». وتتابع: «اننا نتماثل مع المتظاهرين التشيكيين، لكن في قضيتنا الداخلية تبقى الدبابات السوفييتية التي انزلت شتاء طويلا بربيع براغ ١٩٦٨. والتخلف التاريخي والاقليمي والمفاهيمي والقيمي للنظام في اسرائيل يعينه على اعتبار الانتفاضة شيئا موازيا لربيع براغ ١٩٦٨ وستمر عشرون سنة اخرى حتى الربيع الفلسطيني - الاسرائيلي القادم اذا ما حظينا هنا، في عام ٢٠١٠، برياح الغلاسنوست وحقوق الانسان والاشتراكية الدمقراطية والاقتصاد الذي يوجب ذلك».

ويتساءل يسرائيل زامير: «الى متى يستطيع رئيس الوزراء اسحق شمير ان يتغاضى عما يحيط به» من تبدلات عالمية؟: «عالم الامس لم يعد عالم اليوم. الكل يتغير بسرعة. النزاعات المحلية في اغلب مناطق العالم تأخذ مسارها الى الحل. الدولتان العظميان اتفقتا معا على ايجاد حل لكل نزاع محلي او اقليمي. حروب نهاية القرن لن تكون بعد حروب دبابات وطائرات بل حروب اقتصادية. وكل من ينتج ويطور مقدرة تنافسية في الاسواق الدولية سيكتب له البقاء» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/١٣). ويضيف: «اسحق شمير هو اسير اطواقه وصياغاته. يخاف من ان يكون زمانه قد ولى. والانتفاضة تثبت هذا الامر صبح مساء. وليس ثمة ارنب في قبعته يستطيع ان يسحبه ويلوح به منتصرا». و«شمير صرح اكثر من مئة مرة باستعداده للتفاوض لكن ليس مع م.ت.ف لكنه يعرف ان مصيره يقوده الى هناك لان م.ت.ف هي الشريك الوحيد له.. اما ان تشارك م.ت.ف او تنفجر ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. وهو يعرف كذلك انه لا فارق جوهريا بين م.ت.ف - المناطق وم.ت.ف - تونس فهما توأمان».

ويصف غادي يتسيف محاولات التهرب الاسرائيلية الرسمية من التفاوض مباشرة مع م.ت.ف بانها ضرب من «السخف السياسي» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١١/٣). ويقرر: «ان ما يقال هنا يقصد به قيادة قومية اسرائيلية موحدة في خوفها تعرف جيدا الواقع في العالم وفي البلاد ومقتنعة حتى اعماق قلوبها - مثلنا بالضبط - بان السلام لا يمكن تحقيقه الان سوى مع م.ت.ف ولكنها على الرغم من ذلك تفضل منافقة الرأي العام ومواصلة الكذب على الشعب وتغذيته بالاوهام وكأن تجاهل م.ت.ف هو امكانية واقعية. كذلك فان الظاهرة الاجتماعية الفريدة من نوعها ليست ظاهرة القيادة القومية المنفصلة عن عالم الواقع بل - ان - هذه الظاهرة اخطر بكثير: انها قيادة قومية تفهم العالم جيدا لكنها على الرغم من ذلك تسعى لفصل شعب اسرائيل عن العالم عن طريق الترويج العلني لاوهام سياسية لا اساس لها من الصحة ولا فائدة منها سوى ابعادنا عن السلام».

ويقول يسرائيل زامير ان رياح التغيير وعواصفه «قد وصلت الينا. لكن رئيس الحكومة لا يشعر بشيء البتة. ففي مأدبة غداء اقامها لمحرري الصحف قال: «التغييرات الحاصلة والرياح التي تهب على العالم لم تصل الى منطقتنا». انه، ببساطة، يلبس ملابس سميكة ويجلس في قلعة مكيفة كما يجب ولا يحس بما يدور حوله» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٧). ويبدو انه «لا مفر من لي اذرعة الطرفين وجلبها بالقوة الى مائدة المفاوضات او ما يسمى «حلا مفروضا». فهذه قد تكون الانعكاسة الوحيدة والمنعشة بالنسبة لنا من جراء تقارب بوش وغورباتشوف. فبمقدورهما، سوية، فرض سلام». ورئيس نادي الرؤساء، سيمور رايخ، قال ردا على سؤال ان مثل هذا الاحتمال قائم على الرغم من قوة ونفوذ يهود الولايات المتحدة الذين سئموا ايضا من تعنت حكومة اسرائيل رغم انهم لا يتدخلون في سياسة اسرائيل». وختم بقوله: «بارد في موسكو. ثلج في براغ وبودابست والمانيا الشرقية. لكن هذا الثلج في طريقه الى الذوبان بينما في القدس صقيع آخذ في التزايد والتجمد هبط عدة درجات تحت الصفر وليس هناك من يذيبه»!

من هذه الزاوية، الكامنة في القول «ليس هناك من يذيب الجليد في اسرائيل الرسمية»، يصعب اعتبار ما يقوله هؤلاء الاشخاص الجديون، حسب تعبير المعلق السياسي لمجلة «هعولام هزيه»، حول النتائج بعيدة المدى للتحولات في العالم وبين الكتلتين على الشؤون الداخلية لاسرائيل دليلا على حصول انتقال جذري، على المستوى الاسرائيلي عموما، الى مرحلة تفكيرية جديدة منقطعة تماما عن المرحلة السابقة.

وبالرغم عن ان التبدلات العالمية، التي لا تزال في اوجها، تشكل في محصلة الكتابات وردود الفعل الاسرائيلية التي اوردناها منعطفا هاما ذا تأثيرات لا تقل اهمية على المناخات العامة الا ان آثارها الجذرية على صعيد الفكر السياسي الاجتماعي لا تزال في طور التبلور والنمو. ويؤكد المعلق الصحفي البارز عوزي بنزيمان ان اسرائيل «تحتاج الى بيريسترويكا، الى هزة ارضية لا تحدث تغييرا في هوية الاشخاص الذين يديرون الدولة فحسب وانما تحدث انقلابا في المفاهيم الاساسية وفي مرتكزات التفكير واساليب الادارة» («هآرتس» - ١٩٨٩/١٠/٨). ويعد ان يؤكد ان السمة الغالبة للعالم المعاصر هي التغير والتبدل وفقط الليكود والمعراخ لا يزالان تابعين لعالم الامس يقرر: «عاجلا ام آجلا سيحصل التبدل هنا ايضا. ان حيوية الجماهير، التي تحيا هنا، وتفتحها للعهد الجديد المشرق على العالم من حولها هما الضمانة لان تثمر هنا مطالبات باجراء فحص ذاتي انتقادي ستكون بمثابة امل جديد. ولن يكون أمام الجهاز السياسي من خيار سوى الاستجابة لهذه التطلعات».

□□ (الحلقة الاولى ظهرت في «الاتحاد» يوم الجمعة ٢ شباط الجاري)

(*) - نشر هذا التقرير في مجلة «الملف» الصادرة في قبرص والمتخصصة بالشؤون الاسرائيلية.

عودة «الفلاح التائه» الى قريته

● بقلم - مصطفى كبها ●

● في الثاني عشر من كانون الثاني الحالي طالعتنا جريدة «يديعوت هجليل» بمقابلة اجراها مراسلها عمونئيل بن سابو مع الشاعر والكاتب نعيم عرايدي تحت عنوان: «رجوعه الى قريته».

والمقابلة في حد ذاتها من حيث الشكل وطريقة العرض لم تخرج عن الروتين بشيء. فالموضوعات المطروحة هي الموضوعات نفسها التي يطرقها صحفي يهودي - اسرائيلي مع الشخصيات العربية التي يحاولون اظهارها تعاني ظاهرة «شيزوفرينيا الانتماء»، اذا صح التعبير والتي تجهد نفسها عادة لابراز اهم جوانب ذلك الانقسام لتبدو اكثر تمدنا وعصرية، او مجاراة لواقع الحياة الغالب على المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

لكن الملفت للنظر في هذه المقابلة هو تلك النظريات التي طرحها نعيم عرايدي بمناسبة او غير مناسبة، خلال محاولته «تلميع» شخصية «الانسان التائه بين الماضي والمستقبل وبين حضارتين متنافرتين» والتي نسبها اليه كاتب المقال.

والمدهش حقا، هو ان عرايدي صاغ اجاباته بشكل يناسب ادراك وفهم القارىء اليهودي، وكأن الصحف العبرية وقف على القراء اليهود فقط، ناسيا او متناسيا ان المجموع العام لقراء «يديعوت هجليل» من العرب لا يقل بأي شكل من الاشكال عن عدد قرائها من اليهود. فالقارىء اليهودي سيتقبل اجابة عرايدي عن سبب رفضه الاستمرار في سلك الجندية والاتجاه لدورة تأهيل الضباط (من خلال قوله بانه «لا يحب الانضباط»)، بشيء من القبول، لكن القارىء العربي سيصاب بشيء من الاحباط وخيبة الامل لتلك الاجابة التي تفوه بها احد الاشخاص المعدودين على صف متقدم من المثقفين العرب في هذه البلاد.

حقيقة اخرى مثيرة للاستغراب هي جنوح عرايدي الى التباهي في اكثر من موضع من المقابلة بانه العربي الاول الذي كتب مادة ابداعية باللغة العبرية، وكأن ذلك وسام ما بعده وسام! والانكى من ذلك كله انه في فترة الجفاء بينه وبين اوساط واجهزة الادب العبري اتجه الى الكتابة باللغة العربية، وهو هنا يذكرني بالزوج الباحث عن المتعة خارج بيته متجاهلا الحقيقة القائلة بان البيت هو الحضن الدافىء الاول والاخير المستعد دوما لاستقباله في احلك الظروف.

لكن عرايدي لم يرض بدور «الزوج الذكي» العائد الى مكانه الطبيعي، بل يظهر استخفافا واضحا بقدرة القارىء العربي التمييز بين الغث والسمين، واصفا العرب الذين استحوذوا على الشعبية في اوساط العامة في الشارع العربي بانهم يكتبون «الشعر المجند» بسبب اشعارهم السياسية، ولو اراد عرايدي، حسب قوله، ان يساير رغبات القراء لكان اشهر الشعراء العرب(!!) على الاطلاق ولم يكتف عرايدي بهذه «اللفتة النرجسية» بل يتفتق ذهنه عن نظرية غريبة مفادها بان «هؤلاء الذين يسمون شعراء يخطئون عندما يعتقدون بان بمقدور الشعر التأثير في تغيير مسار الامور». بل انه يدعي ايضا بان الشاعر غير الحقيقي فقط هو الذي يستطيع بشعره ان يؤثر على مجرى الاحداث كشعراء المناسبات مثلا. وعندما يتحقق لهم ذلك التأثير فان الشعر عندها سيخطىء هدفه وينحرف عن مساره القويم».

ومن ثم يستمر تيار افكار عرايدي بالتدفق شاقا سهول النظريات الشعرية الى مروج الطروحات السياسية والاجتماعية، فيقول بان المظاهرات الاحتجاجية ظاهرة ضارة اكثر من كونها نافعة، وذلك لان المظاهرات في النظام الدمقراطي مسموح بها، لكن الصراخ والاحتجاج لا ينفعان. ولذلك يقرر عرايدي ان يبقى في علياء البرج العاجي كي لا يضيع وقته في امور تضر اكثر مما تنفع.

والعذر الغريب هو ذلك الذي يسوقه عرايدي يبرر عدم كتابته للشعر السياسي فيقول انه لو فعل ذلك فانه سيشعر بانه يخون مبادئه وهو لا يكتب شعرا كهذا لانه مخلص لبلاده وموطنه.

ولا يستطيع عرايدي ان ينهي المقابلة دون ان «يداعب» القائمين على اللعبة الدمقراطية في القرى العربية خاصة في قرية المغار، القرية التي استقبلته بعد خيبة امل من المدينة ومغادرته اياها عائدا الى صدر تلك القرية التي اغدقت عليه الشيء الكثير من حنانها.

نحن لا ننكر بان ما يقوله عرايدي هنا، وللاسف، قريب من الواقع لكن العبارات التي استعملها ومحاولته معاقبة الجماهير التي انتخبت ممثليها من خلال قوله: «لا مانع لدي من ان يصل هؤلاء الناس الى درجة التعفن» تثير بدورها الدهشة والاستغراب فالمفروض بالعائد الى قريته بقصد اجراء ثورة اجتماعية ان لا يلجأ لمعاقبة الجماهير التي اختارت ممثليها بالدعاء عليها بالوصول الى درجة التعفن بل عليه ان يلجأ الى الاقناع.. على الاقل.

رأي..

يكتبه محمد وتد

عدم الانتظار وحتى متى؟!

● ما من جهة دولية رسمية او متطوعة تتعامل مع حقوق الانسان الا وانتقدت سياسة سلطات الاحتلال في مجمل تعاملها مع الفلسطينيين، كسلطة غاشمة امبريالية لا تقيم لحقوق الانسان العربي اي اعتبار. ولعل النقد الشديد الذي وجهه مجلس القانونيين الدولي في جنيف للقضاء العسكري في المناطق المحتلة واتهام المحققين بالتعذيب وابتزاز الاعترافات من المتهمين، يشكل حلقة اخرى في سلسلة ادانة سلطات الاحتلال، على كافة اصعدة الحياة اليومية في المناطق المحتلة.

ولو لم تقم صحيفة امريكية قبل اسبوع بكشف النقاب عن الترانسفير المصغر الذي ينفذه رابين ضد «السياح» الفلسطينيين، لما توقف (مؤقتا؟) عن هذه السياسة واعلن عن تجميد اوامر الطرد ضد العشرات من العائلات الفلسطينية او قسم منها (وهذا ادهى وامر) المرشحة للتشريد بسبب انتهاء مدة اقامتها وعدم تجديدها..

لقد كانت دولة جنوبي افريقيا مثلا تقاس به السلطات الاسرائيلية في نهجها العنصري في المناطق المحتلة. واليوم، وبعد ان وضعت سلطات جنوب افريقيا قدمها في طريق الاعتراف بحقوق السكان الافارقة الاصليين وتنظيماتهم السياسية واطلاق سراح زعمائهم فان حكومة اسرائيل تبقى الوحيدة المتفردة بالنهج العنصري البغيض الذي يتألف من المعادلة العنصرية الكولونيالية وهي تفريغ البلاد من سكانها الاصليين وتوطين الوافدين اليها من مختلف انحاء العالم بدلا منهم او «الى جانبهم» تمهيدا لطردهم.

وقد اخترعت سلطات الاحتلال الف طريقة وطريقة لفرض هجرة «اختيارية» على الفلسطينيين ابتداء بوضع الشروط التعجيزية لعودة المسافرين الى عمان لاستكمال دراستهم وانتهاء باختراع ثغرات شكلية في احصاء سكان المناطق المحتلة لادخال عدد منهم في خانة الزائر المؤقت!

لقد انتقدت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي نوايا رئيس الحكومة الاسرائيلية بالتمسك بارض «اسرائيل الكبرى» من اجل هجرة كبيرة. وقد اقتصر حتى الان تفسير هذا التصريح طبقا للجغرافيا والتاريخ الانتدابي، الا ان ما يطرحه شمير هو الجغرافيا والتاريخ اليهودي وقناعة الحركة الصهيونية بان فلسطين تمتد عبر ضفتي نهر الاردن وعليه فقد تم تقسيمها بين دولتين! وعلى العرب ان يكتفوا من الغنيمة بالضفة الشرقية!!

وعندما تنصح الاذاعة العبرية من موسكو (كما نشرت الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي) العرب بالتخلي عن «عقدة محاربة اسرائيل» فانها لا تقدم سببا عمليا مقنعا بان القضية ليست عقدة (نفسية؟) وانما مسألة مصير شعب بأكمله، قد لا يجد موطىء قدم لاستمرار بقائه في ظل هذه الهجرة المكثفة والتي لا تجد وجهة لها غير التوجه الى اسرائيل وان لم يكن ذلك على حساب العرب اليوم، فانه سيكون على حسابهم غدا.

ويكاد ينفد صبرنا وصبر الكثيرين ممن ايدونا جبهة وحزبا في الانتخابات، حيال صمت مؤسسات الجبهة وعدم انعقاد مؤسساتها لاتخاذ موقف من قضية هي من اهم القضايا الحساسة التي تشغل الرأي العام عربيا واسرائيليا وعالميا!

لقد تتبعت باهتمام ما نشرته جريدة «الاتحاد» حول هذا الموضوع وقد عبرت بعد المقالات والاخبار عما يدور في اذهان الكثيرين، لكن هذا لا يكفي ولا يمكن ان يكون بديلا لموقف رسمي لسكرتارية الجبهة او مجلسها وباسرع ما يمكن!

لقد صرح النائب هاشم محاميد في مقابلة مطولة معه في «الاتحاد» اننا تأخرنا في عدد من القضايا، فهل نتأخر ايضا في قضية القضايا بعد ان كانت مواقفنا مثالا تحتذي به التنظيمات السياسية والاحزاب؟

ان الاحزاب والتنظيمات السياسية لا يمكن ان تعتمد على تاريخها فقط. فقد ناضلنا ضد التمييز ومن اجل المساواة، ضد الاقتلاع ومن اجل البقاء ولم نترك شاردة او واردة الا واتخذنا منها موقفا فحتى متى ننتظر؟!

انطباعات حول المؤتمر الـ ١٤ الطارىء للحزب الشيوعي البلغاري

نموذج في الدمقراطية الاشتراكية يتحدى العالم الراسمالي واحزابه

*** بعد ٨٠ يوما من انطلاقة التغييرات الثورية في بلغاريا، جاء المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي ليرسم طريقا جديدا بوحدة صف شاملة وبجو سياسي شعبي يقول: «في البداية موتيكا وبعدها بوليتيكا» * المعارضة في الحزب تدعو للانضمام الى الاشتراكية اليمينية ***

● بقلم: برهوم جرايسي، صوفيا ●

● مع انتهاء المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي البلغاري، الذي عقد بشكل طارىء بكون الحزب، قد دخل مرحلة جديدة من حياته، وذلك في جميع ميادينه، في البرنامج والدستور والبنية التنظيمية والقيادة.

في ظل ظروف صعبة تعيشها البلاد وتعيشها الدول الاشتراكية استطاع الحزب ان يوطد نفسه ويرسخ وحدته، اكثر من اي وقت مضى. وهذا لم يأت صدفة، بل لانه كان هناك اجماع في الحزب على ضرورة التغيير. وبالطبع لم يكن هناك اجماع تام على شكل وجوهر التغيير، بل كانت عدة اراء متباينة في كل المستويات - الكوادر والقيادة.

٨٠ يوما فقط مرت منذ اسقاط جيفكوف عن «عرشه» فلو تأخر هذا لكان دفع ثمنا باهظا لبقائه في سدة الحكم، ولا شك في ان هذا الثمن كاد يكون شعبية الحزب.

٨٠ يوما، كانت اياما مشهودة في تاريخ بلغاريا، ايام التغييرات الثورية والدمقراطية التي خطت خطوات شجاعة وعميقة. في هذه الفترة بدأت ممارسة التعددية الحزبية في الدولة للاحزاب والتيارات السياسية. واقام الحزب معها حوارا مفتوحا على طاولة مستديرة وقبل ان يعرف مدى قوتها وجماهيريتها. وها هو يفكر في حكومة موسعة.

ان «قوى المعارضة نجحت في اقامة عدة نشاطات احتجاجية مثل المظاهرات والاجتماعات الشعبية وحتى الاضرابات الجزئية. ولكن اصبح هناك، جو من عدم الرضا في الشارع البلغاري عن هذه النشاطات. وصرت تسمع في الشارع اعتراضات ومطالبة بأن: «علينا اولا ان نؤمن الانتاج وبعدها ننشغل بالسياسة». وهنالك مثل شعبي يرددونه كثيرا هذه الايام يقول: «في البداية موتيكا وبعدها بوليتيكا». و«الموتيكا» تعني حفارة الارض التي يجرها «التراكتور».

ولنعد الى المؤتمر! لقد وصل المندوبون الى المؤتمر، بعد ان خاض كل منهم معركة حقيقية في قاعدته الحزبية ليكسب الانتخابات امام منافسيه. وهكذا بلغ عددهم ٢٨٠٤ مندوبين، بمن فيهم اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي ولجنة المراقبة، الذين هم ايضا انتخبوا في قواعدهم الحزبية. فعلى سبيل المثال السكرتير العام للحزب، بيتر ملادينوف، وصل الى المؤتمر كمندوب عن قاعدته الحزبية في مصنع الكترونيكا في صوفيا. ولهذا فقد حرم عدد من اعضاء قيادات الحزب من المشاركة في المؤتمر. واثار هذا ردود فعل لدى بعض المندوبين. فتساءلوا: اذا كنا نتحدث عن الدمقراطية فلماذا نحرم اعضاء هذه القيادة من حقها في اعطاء وجهة نظرها فيما يسمع من انتقادات عليها وعلى الهيئات التي تمثلها؟! فلتعط الامكانية له لابداء وجهة نظره وبعدها يقرر المؤتمر، بالتصويت، اعطاءه الثقة او اسقاط الثقة عنه.

مع ذلك فان قيادة الحزب واللجنة التحضيرية للمؤتمر استطاعتا تأمين اوسع دمقراطية في المؤتمر بضمانها اكبر عدد من المتكلمين وذلك بطريقة جديدة مثيرة.

فقد تم تحديد النقاش بعشر دقائق لكل واحد، حسب قرار المؤتمر. وبعد انتهاء نقاش كل مندوب اتيح لثلاثة مندوبين اخرين ان يناقشوه ويسألوه على فحوى نقاشه. وقد وضعت في عدة مواقع في قاعة المؤتمر ميكروفونات لتسهيل مهمة الملاحظات. واعطي كل مندوب من الثلاثة الذين يريدون تقديم الملاحظة دقيقتين.

لكن الوقت الذي حدد للنقاش قد نفد دون ان يتمكن العديد من المندوبين من المشاركة (طلب حق النقاش اكثر من ٤٥٠ مندوبا). فقرر المؤتمر تخفيض وقت النقاش الى ست دقائق لكل واحد. وفي وقت لاحق تقرر، بالاجماع، الاكتفاء بدقيقتين. ولتوفير الوقت اصبح المتناقشون يتكلمون من الميكروفونات المنصوبة في قاعة المؤتمر. وبلغ عدد المندوبين الذين ناقشوا حوالي الالف.

هذا داخل القاعة، اما خارجها وخصوصا خلال الاستراحات فقد كان يتجمع المندوبون في حلقات عفوية، كل يدافع عن وجهة نظره.

وقد ظهرت في الحزب كتلة باسم «الوحدة الاشتراكية البديلة» كان لها مركز اعلامي ومطبوعات خاصة في احدى قاعات بناية المؤتمر. وكان واضحا ان في المؤتمر تيارين اساسيين، وهناك بعض النقاشات التي برزت كنقاشات خارج هذين التيارين، ولكن هذه لا تستطيع اعتبارها تيارات بل حالات فردية. اما التياران المركزيان فكانا: الاول وهو صاحب الغالبية الساحقة بمن فيها قيادة الحزب، حتى المؤتمر، وطرح الحلول والاجراءات والاصلاحات في جميع ميادين الحياة للخروج من الازمة الاقتصادية والسياسية، بشكل معتدل. والتيار الثاني هو تيار «الوحدة الاشتراكية البديلة» وهذا التيار اعتبر نفسه كتلة ولها قيادتها. وهذه الكتلة طرحت اقتراحات بديلة عن تلك التي قدمتها اللجنة التحضيرية. على الرغم من ان ممثلين منهم اشتركوا في اللجنة التحضيرية وحتى هيئة رئاسة المؤتمر، وهم يطرحون مثلا تغيير البند في الدستور حول الاكثرية والاقلية بحيث ان قرار الاغلبية يجب الا يلزم الاقلية. وللاقلية المعارضة حق النشاط المغاير!

وقد صرح رئيس لجنة التنسيق في هذه الكتلة، الكسندر نيقولاي، ردا على سؤالي انهم يقدرون قوتهم داخل الحزب بحوالي ١٠٪. الا ان هذا التقدير غير دقيق، لان هذه الكتلة تنشط في العاصمة صوفيا، وبعض المدن الكبيرة. وهي لم تصل حتى الان الى قرى ومدن الريف كما ان نشاطها بعيد عن العمال. بل انها تتوجه بالاساس الى الاكاديميين والمثقفين. ويلاحظ بعض التمييز للمثقفين عن العمال الامر الذي يحد من توسعها. كذلك قال نيقولاي «للاتحاد» خلال المؤتمر: اذا لم يقر المؤتمر في دستور الحزب الجديد امكانية اقامة التكتلات داخل الحزب، ففي الكونغرس الخاص بهم والذي سيعقد في ١١ شباط الحالي، سيدرسون ثلاث امكانيات: ● الخروج من الحزب وتشكيل حزب جديد ● اخراج قسم منهم من الحزب وابقاء الاخر «ليناضل» من الداخل ● البقاء داخل الحزب ومواصلة النقاش.

وبان واضحا ان هذه الكتلة لا تتسم باتفاق كامل على كل شيء، حتى بالنسبة لتوجههم، حول الثلاث امكانيات للمستقبل. الاستاذ في التاريخ والمتخصص في تاريخ الحزب، كيريل فاسيليف، الذي يعتبر احد اقطاب التكتل، وهو عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهيئة الرئاسة، قال من على منبر المؤتمر خلال نقاشه: ان «الوحدة الاشتراكية البديلة وجدت لمعالجة الحزب وليس لانشقاقه او حله.. فانا عضو في الحزب الشيوعي البلغاري. ولن اتنازل يوما عن ذلك». وفي وقت لاحق، اعلنوا انهم اي اعضاء الكتلة لن يخرجوا من الحزب. وبالمقابل فان الكسندر نيكولاي اعلن انه يريد للحزب ان ينضم الى منظمة «الاشتراكية الدولية» (الاطار الذي يضم الاحزاب الاشتراكية اليمينية مثل حزب العمل الاسرائيلي).

ان النتائج التي خرج بها المؤتمر في اقرار البيان السياسي للحزب والدستور تشير الى تلاحم الحزب ووحدته. فقد صوت للبيان السياسي الذي يضع الخط السياسي العام الجديد للحزب ٢٧٦٩ مندوبا وصوت ضده ١١ مندوبا وامتنع ١٢ مندوبا اما الدستور الذي يقر بنية تنظيمية جديدة للحزب فقد صوت الى جانبه ٢٢٢٢ وصوت ضده ٣٨٣ وامتنع ٤٢. وهناك ١٤٥ مندوبا رفضوا التصويت.

ان محاسبة المؤتمر للقيادات السابقة لم تكن سهلة او عابرة، وقد وجهت انتقادات لاذعة لقيادات سابقة استمرت في الحكم بعد جيفكوف. وعلى سبيل المثال انتقادات كهذه لرئيس الحكومة اتاناسوف الامر الذي حمله على تقديم استقالة حكومته في منتصف ليلة الخميس الجمعة اي ليلة الجلسة الماراتونية التي استمرت ٣٠ ساعة متواصلة وهو يوم عمل المؤتمر الاخير. وفي المقابل فان التأييد الحار الذي لاقاه كل من اندريه لوكانوف وبيتر ملادينوف ووزير الدفاع دوبري جوروف والكسندر ليلوف كان تأييدا قلما نجده لقيادات حزب حاكم في مثل هذه الظروف التي تعيشها الدول الاشتراكية.

بهذه الوحدة وهذا التلاحم يخرج الحزب للجماهير من جديد. ان معركة حاسمة تنتظر الحزب في شهر ايار القادم، الا وهي معركة الانتخابات البرلمانية الحرة التي ستشترك فيها المعارضة بأحزابها وحركاتها. ان الملاحظ الان هو ان الحزب ما زال قويا بين الجماهير، لانه عرف كيف يغتنم فرصة التغيير. هناك من يقول ان الحزب في بلغاريا كان من اخر الدول الاشتراكية الاوروبية التي اجرت التغيير وهذا امكنه ان «يكسب» من تجارب الاحزاب الاخرى.

العيون كلها تترقب حتى ايار، اذ يظهر قرار الشعب البلغاري. وعلى الحزب، كحزب حاكم مهمات كبرى لاجراء التغييرات العملية في الاقتصاد البلغاري للخروج من الازمة الاقتصادية والتي ولدت الازمة السياسية.

وبكلمات اخيرة، كانت هذه اول مرة يتاح لي فيها ان احضر مؤتمرا لحزب شيوعي حاكم واتابع اعماله كافة. وجدت في هذا المؤتمر دمقراطية وصراحة قلما نجدها في حزب اخر. لقد كان واضحا ان الحزب يخوض معركة مصيرية. وبالانتقادات الصريحة والطروحات الصحيحة استطاع ان يخرج موحدا. ويسأل السؤال: ان الغرب والدول الرأسمالية، تهلل لكل ازمة تعيشها الدول الاشتراكية ووسائل اعلام هذه الدول المرئية والمسموعة والمقروءة «تطنطن» ليلا ونهارا لهذه الاحداث. وليس صدفة انهم من خلال ذلك، يتناسون احداث بلدانهم وازماتها. ولكن هل شاهدنا احد قادة هذه الدول او احد الاحزاب الحاكمة خلال كل تاريخها وفي وقتها الحاضر ان يخرجوا للجماهير ويقولوا اخطأنا (؟!) كما يجري الان في الدول الاشتراكية؟! هل شمير رئيس حكومة اسرائيل قادر على مثل هذا.



● البناء المركزي في جامعة صوفيا القديمة. (صورة من الارشيف)

من وراء الكواليس

مع د. فتح الله نحاس، مدير مختبر «اطفال الانابيب» في مستشفى «رمبام» حول الانجاب بطريقة «اطفال الانابيب»

□ «عشرات العائلات العربية وجدت سعادتها عن طريق هذا العلاج» □

● اوجدت عملية اطفال الانابيب اصلا لعلاج حالات العقم عند النساء وانسداد قنوات «فالوب». اما في الوقت الحاضر فيتم عن طريق هذا العلاج التغلب على ضعف الحيوانات المنوية عند الرجال ايضا.

حول هذا الموضوع وما يتعلق به اجرينا هذا الحوار مع الدكتور فتح الله نحاس، مدير مختبر «اطفال الانابيب» في مستشفى «رمبام» في حيفا واخصائي حالات العقم عند الرجال.

■ سؤال: ماذا تعني بـ «اطفال الانابيب»؟

● د. نحاس: ان «اطفال الانابيب» هو العلاج البديل للمرأة التي تواجه مشاكل انسداد قنوات «فالوب». اذ كانت في الماضي تجري عمليات جراحية لفتح هذه القنوات. وكان نجاح هذه العمليات قليلا جدا. وهنا جاء البديل لتجاوز هذه العقبة بما يسمى «اطفال الانابيب». وكان الهدف الملح هو علاج انسداد قنوات «فالوب» عند المرأة. وفعلا نجحت هذه الطريقة بشكل ملموس.

■ سؤال: ما هي وظيفة قنوات «فالوب»؟

● د. نحاس: تعد قنوات «فالوب» مكانا لالتقاء البويضة مع الحيوان المنوي، ومن هذا اللقاء ينتج الجنين الذي يعبر في مرحلة متأخرة الى الرحم. اما في حالات انسداد القنوات فلا يحدث التقاء البويضات مع الحيوانات المنوية مما يحول دون حدوث الحمل. ولهذا جاءت فكرة اطفال الانابيب او بالاصح التلقيح خارج الجسم لتحل محل قنوات «فالوب» في حالة انسدادها.

■ سؤال: كيف تتم عملية الحمل بطريقة «اطفال الانابيب»؟

● د. نحاس: تتم بأخذ البويضات من المرأة بعد علاج هرموني لانضاج اكبر عدد من البويضات عند المرأة. وتؤخذ من الرجل الحيوانات المنوية. ويتم اللقاء بين البويضات والحيوانات المنوية داخل الانبوب ليتم التلقيح. بعد ذلك تعاد هذه الاجنة الى رحم المرأة بعد (٤٨) ساعة من عملية التقاط البويضات.

■ سؤال: هل عملية «اطفال الانابيب» تعالج حالات العقم عند النساء فقط؟

● د. نحاس: وجدت العملية اصلا لعلاج العقم عند النساء كما ذكرنا. اما الان فيتم كذلك بهذه الطريقة التغلب على ضعف الحيوانات المنوية عند الرجال. اذ يمكن تركيز العدد القليل من الحيوانات المنوية وحصرها في انبوب لاعطائها فرصة اكبر كي تلتقي بالبويضات ومحاولة اخصابها.

■ سؤال: ما هو مدى الاهتمام لدى الجماهير العربية في هذا الموضوع؟

● د. نحاس: الجماهير العربية تتقبل الموضوع بتفهم كامل والدليل على ذلك توجه الازواج بشكل اكبر ومستمر الى الاخصائيين في هذا المجال. ولكن المواطنين لا يعرفون، كما اسلفنا، ان عملية «اطفال الانابيب» تعد احدى طرق العلاج الناجعة للتغلب على ضعف الحيوانات المنوية عند الرجال.

■ سؤال: هل تستطيع ان تكشف لنا عن عدد العائلات العربية التي تلقت بنجاح هذا العلاج؟

● د. نحاس: لا استطيع التصريح بعدد العائلات العربية ولكن اؤكد ان عشرات العائلات العربية وجدت سعادتها عن طريق هذا العلاج.

■ سؤال: اذا تم الحمل في المرة الاولى عن طريق الانابيب، فهل هذا يعني بان الحمل التالي يتم بالطريقة ذاتها؟

● د. نحاس: قطعيا لا وهناك شواهد كثيرة لنساء حملن في المرة الاولى عن طريق الانابيب ولكن الحمل الثاني حصل بطريقة طبيعية جدا.

■ سؤال: هل هناك تفكير في اقامة مركز خاص في الوسط العربي كما في اماكن اخرى في البلاد؟

● د. نحاس: هنالك تفكير جدي لاقامة مركز طبي خاص لاطفال الانابيب في حيفا لخدمة المواطنين وللتغلب على الضغط المتزايد في المستشفيات.

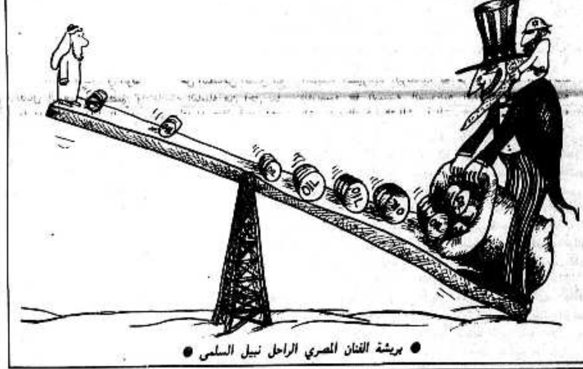
ونحن الان في مراحل متقدمة من الحوار مع المؤسسات المختصة لاقامة هذا المركز في اقرب وقت. وتم تسجيل عدد من الازواج للعلاج. ومن مميزات هذا المركز ان العلاج يتم في ساعات ما بعد الظهر للازواج العاملة، ودون الحاجة لانتظار طويل. كما ان هناك اتصالات مع صناديق المرضى للمساهمة في تكاليف العلاج وبالفعل استطعنا الحصول على موافقة بعض صناديق المرضى بالمساهمة في قسم كبير من تكاليف العلاج.

■ سؤال: ما هي النصيحة التي تقدمها للقراء؟

● د. نحاس: على كل شاب من سن (١٨) سنة فما فوق ان يواظب على فحص للحيوانات المنوية مرة واحدة في السنة وخصوصا عند ظهور بعض الاعراض مثل الالتهابات التي يمكن ان تتطور لتسبب الضعف والعقم عند الرجال. اذ تحدث مشاكل كثيرة نتيجة عدم الوعي والتوجه في الوقت المناسب للاخصائيين للعلاج الوقائي.

(اجرى اللقاء: مكتب «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

العالم بالكاريكاتير



● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي ●

بسبب عدم توفر المال
اذاعة صوت امريكا تلغي ستة برامج باللغات الاجنبية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير اذاعة صوت امريكا ريتشارد كارلسون في نهاية الاسبوع الماضي ان الاذاعة ستلغي ستة من البرامج الاربعين باللغات الاجنبية التي تبثها الاذاعة الحكومية الامريكية وذلك اعتبارا من اول نيسان القادم بسبب عدم توفر المال في موازنتها.

والبرامج التي سيتم الغاؤها هي البرامج التركية واليونانية والسوفييتية واللاوسية والاوزباكستانية والسواحلية. وسيتم الاستغناء عن ٥٧ مستخدما الامر الذي يوفر ٢,٩ مليون دولار.

وقال كارلسون لدى اعلانه النبأ «اننا نلحق بانفسنا ما لم تستطع ثلاثون عاما من تردي العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ان تلحقه بنا. انه اتعس يوم في حياتي المهنية».

يذكر ان اذاعة صوت امريكا اغلقت منذ ١٩٨٧ خمسة مكاتب لها في الولايات المتحدة والخارج واستغنت عن ٣٠٠ موظف.

وتبلغ موازنة الاذاعة لعام ١٩٩٠ مئة وسبعين مليون دولار تقريبا وهي سترتفع الى ١٧٤ مليون دولار لعام ١٩٩١ حسب الاقتراحات التي قدمت الى الكونغرس.

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد توفيق محمود عوض جعص ـ ام الفحم ●

***
لغز رقم (٢٢٤)
***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■		■			
٣		■			■			■	
٤				■		■			
٥		■						■	
٦			■				■		
٧				■		■			
٨					■				
٩					■				

افقي:
١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ لف ـ الهام (معكوسة)
٣ ـ للتعريف ـ هرب
٤ ـ بدلة ـ مخلص
٥ ـ من الطيور (معكوسة)
٦ ـ خاصتي ـ شعب ـ متماثلان
٧ ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ يتأوه (معكوسة)
٨ ـ بيت ـ اجاب (معكوسة)
٩ ـ قطر عربي (غير معرفة) ـ طحين (معكوسة)

عمودي:
١ ـ صاحب «الخطية» (معكوسة)
٢ ـ اشاهد (مجزومة) ـ يسجن
٣ ـ مطربة اردنية ـ سكن
٤ ـ للتخيير (معكوسة) ـ متماثلان
٥ ـ حرف جر ـ بئر مقدسة (معكوسة)
٦ ـ حيوان اليف (معكوسة) ـ شفق
٧ ـ مطربة لبنانية ـ من الالات الموسيقية
٨ ـ من اقسام البيضة ـ من المعادن السائلة
٩ ـ قائد جبهوي

*** حل لغز رقم (٢٢٣) ***

افقي:
١ ـ ثري ـ عرين
٢ ـ بسمارك
٣ ـ رم ـ نادم ـ أل
٤ ـ هيا ـ دل ـ نرع
٥ ـ بدوا ـ هيثم
٦ ـ بقاء ـ من
٧ ـ كتف ـ جل ـ حمى
٨ ـ عبيد ـ تل
٩ ـ جمالكم
١٠ ـ ياسر عرفات

عمودي:
١ ـ ارهابكما
٢ ـ تقويم
٣ ـ رب ـ فادا ـ اج
٤ ـ يسن ـ اب ـ سمع
٥ ـ دام ـ جبار
٦ ـ عادل ـ عليل
٧ ـ مرر ـ هم ـ ركد
٨ ـ كي ـ حنين ـ فم
٩ ـ ارث ـ مل
١٠ ـ العملات

صفحة المنوعات

باختصار عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

التكعيبية (١) CUBISM

● اعداد: سعيد حبيب ●

● قادت الفكرة القائلة بان الفن هو اولا واخرا اداة للتعبير عن النفس، الى عدد كبير من المحاولات التي تساءلت: هل نحن بحاجة الى الطبيعة، اذا اردنا التعبير عن انفسنا؟ فالموسيقى مثلا، التي هي الفن الاكثر تعبيرا بين الفنون، تصل الى غايتها بدون اية حاجة لوصف اضافي فهل يمكن التعبير عن حالة نفسية او عن احساس معين بواسطة الخطوط والالوان فقط؟

تسمى اللوحات التي لا تحتوي عادة على مضمون معين «بالرسم التجريدي»، وكلمة «تجريدي» لا تحتوي على اي تمويه، انما تحتوي على البساطة وعلى محاولة التعبير بواسطة الخط واللون فقط.

وكان كاندينسكي، كما ذكرنا في الحلقة السابقة، من اول الفنانين الذين حاولوا الرسم بهذه الامكانيات، حتى انه اعطى للوحاته احيانا اسماء توحي بالمقطوعات والانسجامات الموسيقية، كما فعل فيسلر قبله بجيل واحد.

«الهندسة المعمارية للوحة».

اتجه الرسام هودلر (١٨٥٣ ـ ١٩١٨) المولود في سويسرا الى البساطة الواضحة في الرسم، وعمل جورج سيراه (١٨٦٠ ـ ١٨٩١) تجارب عديدة على التأثيرات الجديدة في الرسم، ولكي يحافظ على قوة الالوان المتتالية وعلى الوصف الواضح للاشكال، بدون ان يتخلى عن تجديدات الانطباعيين، طور نوعا من تقنية الفسيفساء، استعمل فيها بقعا من الالوان بنفس الشكل لكي يبني لوحاته، وفي هذه الفترة، فترة «الانطباعيين الجدد» ظهرت في الفن كلمة «ديكوراتيفي» (تزييني)، احد المصطلحات المحببة لدى نقاد الفن حتى اليوم. فأصبح الفنانون اصحاب الاحاسيس المرهفة، والقدرة على بناء امثلة مجردة وتزيينية ابطال «الفن الحديث» (ART NOUVEAU) في نهاية القرن التاسع عشر. وفي هذا المجال اثر اسلوب غوغين بشكل واضح على اصحاب هذه التجارب. فقد شجع على اهمال الطرق المبتذلة والمبالغ بها وعلى الاستقامة والصراحة في اختيار الاشكال ومجموعات الالوان. فأدى ذلك الى حب الالوان الصارخة ببساطة والى الانسجام الواضح هذه الحركة في سنة ١٩٠٨ بعد ان اثرت على المدارس الفنية عامة، وخاصة على تطور التعبيرية الالمانية. وكان اشهرهم انري ماتيس (١٨٦٩ ـ ١٩٥٤) الذي استعمل هنا الالوان الزاهرة الكثيرة والمريحة للعين بنفس الوقت، وهذا ما ميز بداية الاسلوب الفوفي الذي ظهر ايضا في اعمال البير ماركي وجورج روءو. مال انري ماتيس الى التجريد التزييني، فقد درس ترابط الالوان وانسجامها في السجاد الشرقي ودرس المناظر الطبيعية من شمال افريقيا، فطور اسلوبا ذا تأثير معروف على التركيبات الحديثة.

وقبل ان تفاجيء الفوفية الجمهور بحوالي خمسة عشر عاما عرف غوغين احدى خصائصه النوعية فقال: «بدل ان احاول نقل ما ارى امامي الى لوحة القماش، استعمل اللون بشكل عشوائي تماما لكي اعبر عن نفسي بقوة».

وعرضت في باريس سنة ١٩٠١ اعمال مبشر آخر للفوفية هو فان غوخ في معرض تذكاري، وفي سنة ١٩٠٣ اسست مجموعة من الفنانين ضمت رينوار، الكاتب الرمزي والناقد كارل هويسمانس وروءو الذين اتفقوا على عدم الاكتفاء بما

● غوغين ـ «ليس بعد» ـ ١٨٩٣ تقريبا ●

واعتمدت التجارب «التكعيبية» التي ظهرت في فرنسا على افكار اخرى. ولكي تفهم الصعوبات التي جاءت هذه التجارب لحلها، يجب ان نعود الى الانطباعيين والى سيزان ومجموعة كاملة من الرسامين في نهاية القرن التاسع عشر، والذين تركوا الاسلوب «الانطباعي» وحاولوا ان يجردوا الصور الطبيعية لكي تصل لوحاتهم الى امثلة مبسطة وصارخة. وكان الرسامون الذين اهتموا بالاعمال الجدارية والملصقات واغلفة الكتب، هم بالذات اولئك الذين وجدوا حاجة ماسة الى التقسيم الجديد، الواضح والموسيقي المتناغم للاشكال على سطح لوحة القماش. او كما اطلقوا عليها اسم «الوحشي» احيانا.

لفت التمثال النصفي، المصنوع من الرخام الابيض والمحفور على الطريقة الكلاسيكية، نظر احد رواد الفن الذين اتوا الى معرض «صالون الخريف» في سنة ١٩٠٥ في باريس. لقد رأى التمثال وكأنه محاصر ومحاط من كل الجهات بجوقة من الاقمشة المصبوغة بكثرة بالوان صارخة فقال عنه: «دوناتيلو بين الحيوانات المتوحشة» "DONATELLO AU MILIEN DES FAUVES".

هذا القول اعطى لاحدى اهم الحركات في بداية القرن العشرين اسمها، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم دقة تسميتها «حركة» لعدم تكتلها ولقصر عمرها. فقد انتهت يعرض سنويا في معارض باريس، معرضا اطلقوا عليه اسم «صالون الخريف» (SALON D'AUTOMNE)

وعرضوا فيه في نفس السنة معرضا تذكاريا لغوغين وفي سنة ١٩٠٤ معرضا اخر لسيزان وفي سنة ١٩٠٥ عرضت تلك الانطلاقة للالوان البارزة والتي منها اطلق عليهم اسم «الرسامون الفوفيون».

وفي هذه الاوضاع الفنية في باريس بدأت التجارب التكعيبية، وكان احد مؤسسيها الرسام الاسباني الشاب، بابلو بيكاسو، المولود سنة ١٨٨١. كان بيكاسو ابنا لاستاذ رسم واشتهر بأنه الولد العجيب في مدرسة الرسم في برشلونة. وصل في سن التاسعة عشرة الى باريس وهناك بدأ برسم مواضيع قريبة من التعبيريين. ولكن يبدو ان هذا لم يكن مطمحه، فبدأ يدرس الفن البدائي الذي اهتم به في نفس الوقت ايضا غوغين وماتيس. لقد تعلم بيكاسو من دراسته هذه بناء شكل او وجه او اي شيء يراه من خلال اسس قليلة وبسيطة المحتوى. وهذا بحد ذاته كان اختلافا عن الفنانين الذين حاولوا قبله ان يجردوا رسوماتهم فقلصوا الاشكال الطبيعية الى درجة انهم وصلوا الى مثال مسطح تماما على القماش. وهنا كان سؤال بيكاسو: هل توجد طرق لاحتواء هذه السطحية في هذه الاعمال؟ لبناء لوحة من اسس بسيطة وبنفس الوقت المحافظة على الاحساس بالصلابة والعمق؟ هذا السؤال ارجع بيكاسو الى سيزان. فنصحه سيزان في احدى رسائله ان يكتشف من خلال تأمله للطبيعة، اشكال مكعبات، مخروطات واسطوانات. وعلى الارجح فقد قصد سيزان في رسالته هذه ان يلاحظ الفنان الشاب ويأخذ بعين الاعتبار هذه الاشكال عندما يبني لوحاته، لكن بيكاسو واصدقاءه قرروا ان يأخذوا هذه النصيحة وينفذوها حرفيا.

في الحلقة القادمة تفصيل عن المدرسة التكعيبية!

● ماتيس ـ «Le Luxe II» ـ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨ ●

كلمة

● زجل: نظام ايوب ●

حلوا الوطن مفتاح
وتلفتوا وطاروا،
ومثل النخل مروا!
هاماتهن اعلى من الغيمة،
وجبينهن يضوي على العتمة،
خطواتهن صوت الصدى رددا
بقلوبهن ناقوس لكنيسة
«الله اكبر» عالارض هدهد
باصواتهن حلوا ذهب لكروم
ورشوا على صحن السما لنجوم
بعيونهن نام التعب يرتاح
غافي على الورده..
نايم على فكره
تشرق بخفه
تانسحب فراش الشمس
وتجيبها عنا!
وتفرقع الحلية
ويصير النا بها لبلد كلمة

(تحف)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن منيب عواد باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٠/١٢/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باخيه محمود منيب عواد. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية



● الاثنين ـ ١٩٩٠/٢/٥ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الرياضي (الرياضة في اسبوع)
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «حول العالم في ثمانين يوما»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢,٠٥ ـ البرنامج البيوغرافي المحلي «صورة فوج»
٢٢,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٣٢,١٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٢٥ ـ الفيلم الامريكي «غرام في بالم بيتش» (كان مقررا عرضه في الاسبوع الفائت، ولكن جرى تعليقه بسبب نزاع العمل في سلطة الاذاعة والبث)
٠١,٠٥ ـ انتهاء الارسال

حدائق العرب

* فكاهات *
هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي

مما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد خرج يوما من الايام هو وابو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وساروا في الصحراء. فرأوا شيخا متكئا على حمار له فقال هارون الرشيد لجعفر: اسأل هذا الشيخ من اين هو. فقال له جعفر: من اين جئت قال: من البصرة. قال له جعفر: والى اين سيرك. قال: الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال: التمس دواء لعيني. فقال هارون الرشيد: يا جعفر مازحه. فقال: اذا مازحته اسمع منه ما اكره. فقال: بحقي عليك ان تمازحه. فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواء ينفعك فما الذي تكافئني به. فقال له: الله تعالى يكافئك عني بما هو خير لك من مكافأتي. فقال: انصت الي حتى اصف لك هذا الدواء الذي لا اصفه لاحد غيرك. فقال له: وما هو. فقال له جعفر: خذ لك ثلاث اواق من هبوب الريح وثلاث اواق من شعاع الشمس وثلاث اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج. واجمع الجميع وضعها في الريح ثلاثة اشهر. ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر ودقها ثلاثة اشهر. فاذا دققتها فضعها في جفنة مشقوقة وضع الجفنة في الريح ثلاثة اشهر. ثم استعمل هذا الدواء في كل يوم ثلاثة دراهم عند النوم. واستمر على ذلك ثلاثة اشهر فانك تعافى ان شاء الله تعالى. فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال: لا عافاك الله يا صافع الذقن. خذ مني هذه اللطمة مكافأة لك على وصفك هذا الدواء. وبادره بضربة على ام رأسه. فضحك هارون الرشيد حتى استلقى وامر لذلك الرجل بثلاثة الاف درهم (الف ليلة وليلة).

* قيل لغلام: اما يكسوك معلمك. فأجاب: ان معلمي لو كان له بيت مملو ابرا وجاء يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء يستعير منه ابرة ليخيط بها ثوب ابنه يوسف الذي قد ما اعاره اياها فكيف يكسوني. وقد نظم ذلك من قال:

لو ان دارك أنبتت لك واحتشت
ابرا يضيق بها فناء المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة
ليخيط قد قميصه لم تفعل

* نوادر *

● ملبوس ملوك الهند ●

* ان ملوك الهند تلبس في آذانهم الاقراط من الجوهر النفيس المركب في الذهب. وتضع في اعناقهم القلائد النفيسة المشتملة على فاخر الجوهر الاحمر والاخضر واللولو مما يعظم قيمته. وهي اليوم كنوزهم وذخائرهم وتلبسه قوادهم ووجوههم. والرئيس منهم يركب على عنق رجل منهم وفي يده شيء يعرف بالجترة وهي مظلة من ريش الطواويس يأخذها بيده فيتقي بها الشمس واصحابه محدقون به (سلسلة التواريخ).

● ذكر عمود السواري في الاسكندرية ●

* من غرائب مدينة الاسكندرية عمود الرخام الهائل الذي بخارجها المسمى عندهم بعمود السواري. وهو متوسط في غابة نخل وقد امتاز عن شجراتها سموا وارتفاعا. وهو قطعة واحدة محكمة النحت قد اقيم على قواعد حجارة مربعة امثال الدكاكين العظيمة. ولا تعرف كيفية وضعه هنالك ولا يتحقق من وضعه (ابن بطوطة).

● سبب موت الوليد بن عبد الملك ●

* وقع بين الوليد بن عبد الملك و(بين) اخيه سليمان كلام. فعجل عليه سليمان بأمر يلحق امه. ففتح فاه ليجيبه. واذا بجنبه عمر بن عبد العزيز فأمسك على فيه ورد كلمته وقال: يا ابن عبد الملك. اخوك وابن امك وله السبق عليك. فقال: يا ابا حفص قتلتني. قال: وما صنعت بك. قال: رددت في صدري احر من الجمر. ومال لجنبه فمات. (للطرطوشي).

● فضائل ونقائص ●

● الصدق والكذب ●

* ان الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروءة. فلا تتم هذه الثلاثة الا به. وقال ارسطاطاليس: احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه. وان الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب. ومما جاء في هذا الباب قول محمود الوراق:

الصدق منجاة لاربابه
وقربة تدني من الرب
(اللابشيهي)

* قال بعض الحكماء: ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار. وان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. وما احسن ما قال الشاعر:

اذا عرف الانسان بالكذب لم يزل
لدى الناس كذابا ولو كان صادقا
فان قال لا تصغي له جلساؤه
ولم يسمعوا منه ولو كان ناطقا

وقال محمود بن ابي الجنود:

لي حيلة في من ينم م وليس في الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقو ل فحيلتي فيه قليلة

* حكم *

* قيل للاسكندر: ما بالك تعظم مؤدبك اكثر من تعظيمك لابيك. فقال: ان ابي سبب حياتي الفانية ومؤدبي سبب حياتي الباقية. ولله در من قال:

اقدم استاذي على نفس والدي
وان نالني من والدي الفضل والشرف
فذاك مربي الروح والروح جوهر
وهذا مربي الجسم والجسم من صدف

وقال الامام علي:

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انا ذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

* سمع معاوية رجلا يقول: غريب. فقال له: كلا الغريب من لا ادب له.
* قيل: المرء من حيث يثبت. لا من حيث ينبت. ومن حيث يوجد. لا من حيث يولد (اللابشيهي).

قال الشاعر:

لكل شيء زينة في الورى
وزينة المرء تمام الادب
قد يشرف المرء بآدابه
فينا وان كان وضيع النسب

* وقيل: الفضل بالعقل والادب. لا بالاصل والحسب. وقيل: المرء بفضيلته لا بفصيلته. وبكماله لا بجماله. وبآدابه لا بثيابه (اللابشيهي).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قنبلة في سلسلة القنابل في القرى العربية تنفجر هذه المرة في مدرسة طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا ـ في الساعة الحادية عشرة تقريبا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٥/١/٢٧ انفجرت قنبلة مدفع كانت في داخل برميل زفتة موجود بجانب مدخل ساحة المدرسة، وكادت تسبب كارثة مفجعة لم يسبق لها مثيل في طرعان.

وهذه القنبلة التي تشبه القنينة في شكلها يبلغ طولها اكثر من ٦٠ سم وحجمها يساوي ثلاث قناني عادية.. وكانت هذه القنبلة موجودة في غرفة المختبر منذ سنين، وكان خبير المتفجرات من البوليس قد فحصها وقال انه لا يوجد فيها اي نوع من المتفجرات، ولهذا السبب وضعها المدير في المختبر.

ويظهر ان هذه القنبلة قد القيت في برميل الزفتة الذي توضع فيه نفايات المدرسة، وعندما جرى حرق الزبالة انفجرت القنبلة واحدثت دويا هائلا.

وكان طلاب المدرسة قبل الانفجار يلعبون حول الحريق ولكن لحسن الحظ قرع جرس المدرسة قبل الانفجار بدقيقتين ودخل الطلاب الى صفوفهم، ومع ذلك اصيب الطالب الياس توفيق ابو شقرة البالغ من العمر عشر سنوات بشظية في رقبته من الخلف وقد عالجته الطبيبة التي كانت بالصدفة موجودة في المدرسة..

وعلى اثر الانفجار هرع اهالي القرية الى مكان الحادث خوفا على فلذات اكبادهم. واهالي القرية يطالبون بالتحقيق في هذا الحادث واتخاذ الاحتياط لعدم تكراره.

وتبدو خطورة هذا الانفجار في وقوعه بعد سلسلة من الانفجارات التي حدثت في اكثر من قرية عربية وكان افجعها انفجار قنبلة صندلة التي اودت بحياة حوالي ١٥ تلميذا.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● بون تستدعي سفيرها في القاهرة لاصرار العربية المتحدة على دعوة رئيس المانيا الدمقراطية ولتر اولبرخت.
● السلطات الامريكية تعتقل ٣٠٠ اسود في ولاية الباما بينهم الزعيم لوثر كينغ.
● ارتفاع القائمة الشيوعية وهبوط «مباي» في انتخابات عمال البناء.. القائمة الشيوعية تحظى بزيادة في المؤيدين بنسبة ٢٪.. وتزيد تمثيلها في مجلس الناصرة من واحد الى اربعة.
● رئيس حكومة الكونغو الثورية يزور افريقيا الشرقية والجمهورية العربية المتحدة والجزائر ويحظى بتأييدها.. العميل الاستعماري تشومبه يتمسح على اعتاب الاسياد في لندن وبروكسل.
اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة يعين بعثة على مستوى عال لتحقق بالتوتر على حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية.
● مات فرول كوزلوف عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي.
● بموجب قوانين الطوارىء وفي ظل الحكم العسكري، الحكم على اوري ديفس وهو مضرب عن الطعام بالسجن ثمانية اشهر.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٢/٢)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد نعيم سعيد شعبان نوفل (طالب ـ ١٧ عاما) من حي الزيتون في غزة استشهد في (٨٩/١٢/١٠) بعيار ناري في البطن.
(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

الامين العام لحلف «ناتو» ضد حياد «المانيا الموحدة» ويعارض اي بديل لبقائها في الحلف!

□ قمة مرتقبة بين الالمانيتين في ١٣ و١٤ الجاري □ رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية: قيام المانيا الموحدة في اطار حلف «ناتو» أمر غير مقبول □

● ميونيخ ـ المانيا الاتحادية ـ الوكالات ـ اعرب الامين العام لحلف شمال الاطلسي «ناتو»، مانفريد فيرنر، في ندوة أقيمت في ميونيخ بمشاركة مئتي ممثل سياسي وعسكري للدول أعضاء الحلف، عن معارضته لحياد المانيا في حال تم توحيدها.

واعرب الامين العام كذلك عن معارضته لفكرة حل حلف شمال الاطلسي.

وقال ان «حياد المانيا لا يمكن ان يكون حلا بسبب موقعها الجيوستراتيجي». وتابع انه لا يوجد اي بديل لبقاء المانيا في الحلف وان وحدة المانيا العضو في حلف شمال الاطلسي هي جزء من «بنية امنية تضمن استقرار اوروبا وهي، ايضا، في مصلحة الاتحاد السوفييتي»!!

واعرب رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية ابراهيم بومي، امس الاول السبت، عن معارضته لقيام المانيا الموحدة في اطار حلف شمال الاطلسي.

وقال بومي في تصريحات الى وكالة انباء المانيا الدمقراطية على هامش المؤتمر التأسيسي لمنظمة الشبيبة الجديدة في الحزب الاجتماعي الدمقراطي «ان ذلك غير مقبول».

ورأى بومي ان المانيا المنزوعة من السلاح هي النهاية الحقيقية للانفراج الحالي. لكنه اشار الى ان الحلفاء الاربعة الذين انتصروا على المانيا الهتلرية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) سيحتفظون بقوات رمزية في المانيا الموحدة.

من جهة اخرى رفض مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، اقتراح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، تنظيم استفتاء دولي حول توحيد الالمانيتين.

هذا واتفق رئيسا حكومتي الدولتين الالمانيتين هلموت كول (المانيا الاتحادية) وهانس مودرو (المانيا الدمقراطية)، امس الاول السبت، على اتخاذ اجراءات اقتصادية ملموسة للحد من التدفق المستمر لمواطني المانيا الدمقراطية.

واثر لقاء استغرق ساعة مع مودرو في دافوس (سويسرا) على هامش ندوة اقتصادية دولية اكد كول امام الصحفيين انه يأمل في ان تتخذ سلسلة من الاجراءات خلال القمة المقبلة بين الالمانيتين في (١٣) و(١٤) شباط الجاري في بون.

ورفض كول الادلاء بتفاصيل الا انه اكد ان الحكومتين ستعملان بشكل مكثف حول هذا الموضوع خلال الايام المقبلة.

واعلن مودرو، الليلة قبل الماضية، ان خطته الخاصة بتوحيد المانيا واقتراحه الخاص بالحياد الالماني يجب ان ينظر اليها باعتبارها «اقتراحات تطرح في اطار الحوار» الذي بدا بشأن مستقبل الدولتين الالمانيتين.

وصرح مودرو للقناة الثانية للتلفزيون في المانيا الاتحادية في اعقاب مقابلته مع كول في دافوس بانه اراد ان «يطرح للحوار» مفاهيمه الشخصية بشأن مستقبل بلاده مثلما فعل وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ومسؤولون اخرون. واكد اقتناعه بضرورة اجراء مشاورات وتنسيق دوليين تراعى فيهما على الاخص مصالح الاتحاد السوفييتي.

واعرب مودرو عن امله في الا يتأخر تنفيذ تدابير الدعم الاقتصادي من جانب حكومة بون الى المانيا الدمقراطية. وقال انه لن يوجد ما يدعو للتأخير عندما تشكل، اليوم الاثنين «حكومة ذات مسؤولية وطنية» مع المعارضة في برلين.

مع الاحداث

ادارة بوش تسبح ضد تيار الانفراج!

■ كشفت وكالات الانباء العالمية، في نهاية الاسبوع المنصرم، عن خطوتين تصعيديتين في ميدان سباق التسلح من جانب ادارة الرئيس جورج بوش الامريكية:

● الخطوة الاولى ـ اقتراح الرئيس بوش نفسه بزيادة بند المصروفات على السلاح والتسلح في الميزانية الامريكية الجديدة بمقدار مليار دولار في سبيل «مواجهة حلف وارسو في اوروبا».

● الخطوة الثانية ـ قيام وزارة الطاقة الامريكية بتطوير نوع جديد من السلاح النووي «يسمح بتدمير المعدات الالكترونية للصواريخ السوفييتية المتحركة».

ان هاتين الخطوتين لا تكشفان فقط عن مضي الادارة الامريكية في اتجاه المزيد من العسكرة واللهاث وراء «منطق» التوجه الى العالم من منظار القوة وانما تثبتان ايضا اصرار هذه الادارة على عزل نفسها عن التطورات الانفراجية المتسارعة وتأثيرها على العالم طرًا خلال السنوات القليلة القادمة.

وبحق رأت بعض الاوساط الامريكية ان زيادة الصرف على السلاح والتسلح، وخصوصا النووي، تتعارض مع وعود بوش ذاته بتعميق اتجاه نزع السلاح في اوروبا وعلى الارض عموما والتي ينبغي ان تترجم الى افعال.

كما انها تتعارض، قطبيا، مع المبادرات السوفييتية المتعددة التي تروم الوصول في العام (٢٠٠٠) الى عالم خال من الاسلحة النووية ـ تلك المبادرات التي أفسحت المجال، حتى الآن، لتعزيز الامن والسلام العالميين ولاختراق وعي الشعوب كافة وفي مقدمتها الشعوب التي اصطلت بنار حربين عالميتين مدمرتين وشعوب الدول الفقيرة النازفة، ديونا وموارد طبيعية.

ويمكن القول، مع بدء عقد التسعينات، ان معظم شعوب دول العالم اصبحت على قناعة كبيرة بأهمية السلام العالمي، المستند على نهج الانفراج في العلاقات الدولية، وما يستلزمه فعلا لا قولا من حد في سباق التسلح التقليدي والنووي. فبدون ذلك لا يمكن الحديث عن أي تقدم الى الامام او عن اية مشاريع تنمية وتطور تطمح اليها هذه الشعوب، بما فيها الشعب الامريكي، وتسعى نحوها.

ويقينا ان هذه القناعة لا تقفز عن الشعب الامريكي وقواه الواقعية. وفي موجة التململ، التي تبديها أوساط امريكية معارضة لسباق التسلح، وبضمنها قوى داخل الكونغرس، ما يؤشر الى ان طريق ادارة بوش لتصعيد سباق التسلح والعسكرة والسباحة بعكس تيار الانفراج الدولي لن يكون مفروشا بالورود.

تجديد مدة انتداب قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان المحتل

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ جدد مجلس الامن الدولي انتداب قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر جديدة.

واتخذ اعضاء المجلس الخمسة عشر برئاسة سفير ساحل العاج، اماري ايسي، هذا القرار بالاجماع، في نهاية الاسبوع.

وانتهى الانتداب الحالي لقوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان في (٣١) كانون الثاني (يناير) الماضي. وكان تم تجديد هذا الانتداب بصورة منتظمة منذ انشاء مجلس الامن الدولي لهذه القوة في العام ١٩٧٨.

وتنتشر قوات الامم المتحدة على حدود منطقة «الحزام الامني» التي اقامها الاحتلال الاسرائيلي على طول الحدود اللبنانية.

والهدف الاساسي لانتداب هذه القوات والذي لم يتحقق بعد هو الاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واعادة الامن والسلام الى هذا القسم من البلاد.

وتتألف قوات الامم المتحدة حاليا من (٥٨٧٦) جنديا وضابطا من تسع دول هي فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا والنيبال والنرويج والسويد.

تونس لا تعارض عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ان بلاده لن تعارض عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة في حال اتخذ الزعماء العرب قرارا بهذا المعنى.

وفي مقابلة نشرتها امس الاول (السبت) صحيفة «الجمهورية» المصرية قال بن علي: «ان مقر الجامعة العربية نقل الى تونس بموجب قرار عربي في احدى القمم، وتونس لن تعارض قرارا عربيا محتملا لمصلحة عودته الى القاهرة».

ومعلوم ان نقل مقر الجامعة العربية تقرر بسبب توقيع مصر في العام ١٩٧٩ على اتفاق «كامب ديفيد» مع اسرائيل. ومنذ ذلك التاريخ قامت كل الدول العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر باعادتها باستثناء ليبيا.

الى ذلك اشار بن علي الى انه سيزور القاهرة بعد اسبوعين.

وهذه الزيارة المقررة اصلا، الاسبوع الماضي، تم تأجيلها بسبب الفيضانات في تونس.

خلال ٢٤ ساعة:

موجة من العنف في ريو دي جانيرو تودي بحياة ٢٣ شخصا

● ريو دي جانيرو ـ الوكالات ـ اعلنت الشرطة أن ٢٣ شخصا قتلوا خلال اربع وعشرين ساعة بين يومي الجمعة والسبت.

واشارت الشرطة الى ان موجة الاغتيالات هذه تعود الى معارك بين عصابات مهربي المخدرات المتنافسة، التي تقاتل للسيطرة على سوق التوزيع في المدينة، والى مجموعات من المجرمين تعمل من دون اي عقاب في الاحياء الاكثر فقرا في ضواحي الريو.

وتأتي موجة العنف هذه في وقت اعلن فيه حاكم ريو دي جانيرو، ويلنغتون موريرا فرانكو، اخيرا بدء العمل بـ «خطة جريئة» لخفض معدل الجريمة في الاحياء السياحية من هذه المدينة البرازيلية.

اتهام امريكيين واسرائيلي بمحاولة بيع طائرات عسكرية الى ايران

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ وجهت الى امريكيين اثنين واسرائيلي، يوم الخميس الماضي، في نيويورك تهمة محاولة بيع ثلاث طائرات نقل امريكية محتجزة في اسرائيل الى ايران مقابل ١٢ مليون دولار.

وجاء الاتهام نتيجة تحقيق قامت به الجمارك الامريكية. واتهم الامريكيان جوزف اوتول وريتشارد سانت فرانسيس والاسرائيلي أريبه بن منشيه بطلب ترخيص من وزارة الخارجية الامريكية لبيع ثلاث طائرات من طراز «سي ـ ١٣٠ أي» الى شركة برازيلية في الوقت الذي كانوا ينوون بيعها الى ايران. ويذكر ان تصدير العتاد العسكري الامريكي الى ايران محظور!

وقال مساعد المدعي العام، باروش هيس انه يجهل ما اذا كانت اسرائيل على علم بحقيقة الصفقة التي لم تتم.

وكان المتهمون الثلاثة اوقفوا في نيسان الماضي لكن الاسرائيلي وحده لا يزال قيد الاعتقال. والتهمة الموجهة الى المتهمين الثلاثة تعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات وبغرامة قدرها ٢٥٠ الف دولار.

ويني مانديلا بعد زيارة زوجها امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت، امام العديد من الصحفيين الذين كانوا بانتظارها امام سجن «فيكتور فيستر» في بارل، ان اذاعة هذا البيان تتوقف على السلطات. واضافت «انني آسفة لكن ليست لدي اخبار جيدة».

وتابعت «مع الاسف فان العقبات التي منعت اطلاق سراحه، يوم الجمعة، ما زالت قائمة». واضافت «لقد اصبت بخيبة امل وانني آسفة لانني لم استطع اصطحابه معي».

ويذكر ان هذه هي الزيارة الاولى التي يتلقاها مانديلا منذ خطاب دي كليرك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ

● تتمة من صفحة ١ ●

نبعث اليكم باحر التهاني والتحيات لمناسبة انتزاع حقكم في علنية حزبكم، بعد سنوات طويلة وصعبة من النضال والكفاح ضد العنصرية والأبارتهايد ومن أجل التحرر الوطني والتقدم الإجتماعي والمساواة والسلام.

إن كفاحكم البطولي والمثابر وتأييد شعبكم قرب فجر الحرية لشعب جنوب إفريقيا.

نتمنى لكم، بالنيابة عن جميع الشيوعيين الإسرائيليين، اليهود والعرب، النجاح في جهودكم من أجل تحقيق النصر الكامل وإلغاء نظام الأبارتهايد.

ومما جاء في تهنئة المؤتمر الوطني الافريقي:

«الرفاق الأعزاء،

تهانينا الحارة لمناسبة انتصاركم وفوزكم بالحرية واطلاق سراح نيلسون مانديلا غير المشروط.

إن نضال شعب جنوب إفريقيا البطولي، بقيادة المؤتمر الوطني الإفريقي يؤتي أكله وسوف يؤدي الى انهيار نظام الأبارتهايد والى انتصاركم التام في نضالكم من أجل الدمقراطية والمساواة والتقدم الإجتماعي والسلام».

في تقرير اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية:

نسبة البطالة في الأردن ـ ٢٦٪ من مجموع القوى العاملة

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ يرى مسؤولون ومحللون اقتصاديون ان الاردن، الذي يرزح تحت ديون خارجية تقدر رسميا بـ ٨،٣ مليار دولار، يواجه على الصعيد الداخلي تصاعدا متسارعا بنسبة البطالة التي قدرتها اوساط اقتصادية بـ ٢٦ في المئة من مجموع القوى العاملة داخل وخارج المملكة.

وتجمع الاوساط الاقتصادية على ان السبيل الى الخروج من مشكلة البطالة يكمن في تشجيع استثمار القطاع الخاص واستقطاب رساميل عربية واجنبية في مشاريع انتاجية صغيرة كذلك اعطاء الاولوية للعمال المحليين.

الى ذلك اكد وزير العمل الاردني، قسيم عبيدات، لوكالة الصحافة الفرنسية ان وزارته وضعت برنامجا يقضي خلال هذه السنة باحلال ٢٥ الف عامل اردني مكان العمال الوافدين «غير الشرعيين» ومعظمهم من مصر وسوريا اللتين يحق لمواطنيها السفر والاقامة في الاردن من دون الحصول على تأشيرة دخول.

واوضح عبيدات ان ٥٠ الفا من الاردنيين يبحثون عن عمل في بلد يوجد به نحو ٢١٠ الاف عامل وان ٤٥ الفا منهم فقط يحملون تصاريح عمل، وهي وثائق لازمة لشرعية العمل في المملكة.

اضافة الى ذلك يوجد نحو ٥٠ الف عاطل عن العمل من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة والثانوية العامة، بحيث يصبح العدد الرسمي نحو ١٠٠ الف عاطل عن العمل من مجموع القوى العاملة المقدرة رسميا بـ ٦٠٠ الف شخص، حسبما اضاف عبيدات.

واوضح ان برنامج الوزارة «الطارئ» وضع بصورة سريعة لمعالجة البطالة بين فئات العمال غير الفنيين والذين يشكلون نحو ٥٠ في المئة من حجم البطالة وهم يعانون من منافسة غير متكافئة من العمال الوافدين.

وحسب سجلات الوزارة فان معظم العمال الوافدين يأتون من مصر، التي تشترك مع الاردن والعراق واليمن الشمالي في عضوية مجلس التعاون العربي.

ويرى عبيدات ان «عزوف الاردنيين عن العمل في قطاعات مختلفة كقطاع الزراعة والتحميل والتنزيل والمخابز، اضافة الى عدم تعاون ارباب المهن في اخراج تصاريح عمل للوافدين» من اهم اسباب البطالة في البلاد!!

ويندرج في اطار هذه الاسباب، ايضا، «عدم وجود حد ادنى للاجور بالنسبة للعامل الاردني الذي يفشل، في معظم الاحيان، في منافسة العامل الوافد على ارضية قبول هذا الاخير بأجور متدنية تصل في مستواها الى معدل ٥٠ دينارا شهريا (نحو ٧٠ دولارا).

ويقضي برنامج الوزارة، الذي بدأ العمل به منذ اسبوعين، بالدرجة الاولى بعدم «تجديد تصاريح عمل او منح تصاريح جديدة للوافدين العاملين في قطاعات المحلات التجارية والبقالات والمكاتب التجارية وباعة الارصفة ومحطات المحروقات والمصانع المختلفة».

وكشف الوزير الاردني أن انخفاض سعر صرف الدينار الاردني، الذي تراجعت قيمته نحو ٧٥ بالمئة منذ نيسان ١٩٨٨، لم يؤثر كثيرا على قدوم العمال الوافدين لان معدلات البطالة وانخفاض العملية في مناطق الطرد كمصر وسوريا تبقى عالية مقارنة مع الاردن.

من جهة اخرى اشار عبيدات الى ان تدفق الفلسطينيين من الاراضي المحتلة باتجاه الاردن بسبب سياسة التهجير التي تتبعها اسرائيل يزيد من مشكلة البطالة «ويرفع من حجم المسؤولية على الاردن».

اما بالنسبة الى البطالة في صفوف الاكاديميين والعمال المحترفين فان المحللين الاقتصاديين يدعون الى تشجيع القطاع الخاص واستقطاب رساميل عربية واجنبية لتحريك عجلة الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة في ظل شبه توقف لاستثمار الحكومة في المشاريع الانمائية.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة وصل الجهاز الحكومي ومؤسسات الدولة الرسمية، التي يقدر العاملون فيها، حسب وزير العمل، بـ ١٠٠ الف الى حد الاشباع نتيجة التوظيف في الخدمات في غياب مشاريع انمائية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي الجامعات والمعاهد.

واخيرا قدر وزير العمل عدد المغتربين الاردنيين في دول الخليج العربي بـ ٣٣٠ الف شخص، اي نصف عدد القوى العاملة في المملكة.

□ فقد عينه اليمنى جراء قنبلة غاز □

● الطفل باسل طه عيسى سليم غنايم (١٠ اعوام) ووالده من مخيم شعفاط (القدس) في المستشفى. وكان فقد عينه اليمنى يوم الخميس (٩٠/١/١٤) عندما القى جنود الاحتلال باتجاهه قنبلة غاز مسيل للدموع.
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: مكتب «الاتحاد» في القدس)

بعد العجز عن انزال علم فوق سلك كهرباء

الجنود يقطعون الكهرباء عن قرية الخضر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تجد مجموعة من جنود الاحتلال شيئا تفعله سوى قطع التيار الكهربائي عن قرية الخضر (بيت لحم)، مساء امس الاول، حتى يتمكن افرادها من انتزاع علم فلسطيني كان يرفرف على أحد اسلاك الكهرباء بالقرب من مسجد القرية.

وكان الجنود تحلقوا طويلا حول العلم وحاولوا، طوال (٣) ساعات، ازالته باستخدام العديد من الوسائل بما في ذلك محاولة اجبار الاهالي على ذلك. واخيرا لجأوا الى قطع التيار الكهربائي عن القرية لمدة (١٥) دقيقة تقريبا تمكنوا خلاله من انزال العلم ومصادرته.

حكم بسجن شابين من بيت حنينا بتهمة العضوية في حركة «الشبيبة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس، على الشاب خالد جمال عبد العزيز الحسيني (٢٠ عاما) من بيت حنينا (شمال القدس) بالسجن (٤٠) شهرا، منها (٢٠) شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة «الشبيبة» وتنظيم اخرين لهذه الحركة والقاء الحجارة على الجيش والمشاركة في مظاهرتين.

وكذلك حكمت على عبد الباسط عبد صبيح (٢٠ عاما) من سكان بيت حنينا بالسجن (٢٠) شهرا، منها (١٣) شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بنفس التهمة.

ويذكر ان المحامي جواد بولس دافع عن المتهمين.

في بيان مشترك خاص:

الحركات الشبابية والطلابية المشاركة في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية تندد بجرائم الاحتلال وتتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة

● اثينا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر ممثلو المنظمات الشبابية والطلابية المشاركة في المؤتمر الخامس (الاستثنائي) للشبيبة الشيوعية اليونانية بيانا صحفيا خاصا يندد، بشدة، بالاجراءات التعسفية والقمع الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني المناضل.

واعرب البيان، في الوقت نفسه، عن التضامن المطلق مع نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة من اجل نيل حقوقه في الاستقلال الوطني وبناء دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وقع على البيان ممثلو الحركات الشبابية والطلابية التالية: ● اتحاد الشباب الدمقراطي في سوريا ● منظمة الشبيبة الدمقراطية الفلسطينية ● اتحاد الشباب الدمقراطي اللبناني ● اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني ● اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي ● اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية ● الجبهة الدمقراطية للطلاب السودانيين في اثينا ● اتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) ● الشباب الدستوري الدمقراطي ـ تونس ● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ● الشبيبة الشيوعية ـ كولومبيا ● اتحاد الشبيبة الاشتراكية البولندي ● شبيبة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ـ السلفادور ● الشبيبة الشيوعية السويدية ● الشبيبة الشيوعية الدنماركية ● الشبيبة الشيوعية البرتغالية ● حركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية ● الشبيبة الشيوعية [illegible] ● الشبيبة الشيوعية التركية ● الشبيبة الشيوعية الاسبانية ● منظمة الشبيبة لحزب «توده» (الشيوعي) ـ ايران ● الكومسومول الديمتروفي (بلغاريا) ● الشبيبة الشيوعية القبرصية ● الشبيبة الشيوعية الاسبانية ـ كتالونيا ● اتحاد الشباب الاشتراكي الدمقراطي (العمالي) الالماني.

عشرات القتلى وخسائر مادية كبيرة جراء موجة عواصف وفيضانات تجتاح اوروبا الغربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد اوروبا الغربية، هذه الايام، موجة من العواصف والسيول التي تتسبب بمصرع الاشخاص واضطراب رحلات القطارات وحركة النقل الجوي بالاضافة الى الخسائر الكبيرة في الممتلكات.

فقد ادت الرياح، التي بلغت سرعتها في وسط فرنسا وغربها ١٦٠كم في الساعة، امس الاول السبت، الى مصرع (١٩) شخصا جراء العاصفة. كما تعرضت الملاحة الجوية بخلل كبير في مطاري «اورلي» و«رواسي» الباريسيين.

وذكرت اجهزة الرصد الجوي الفرنسية، امس الاحد، ان العاصفة بدأت بالانحسار والتوجه نحو المانيا والدانمارك.

وافاد رجال الاطفاء في المانيا الاتحادية، الليلة قبل الماضية، ان الرياح العاصفة التي بلغت سرعتها (٢٠٠)كم في الساعة ادت الى اضرار كبيرة في غربي المانيا الاتحادية.

وادت الامطار الغزيرة التي سقطت في بريطانيا، امس الاول السبت، الى مصرع اربعة اشخاص من بينهم طفل يبلغ عمره سنة ونصف السنة في حادث اصطدام جرى على طريق غمرتها السيول في منطقة اسكس، جنوب ـ شرقي انجلترا.

من جهة اخرى غمرت السيول مئات المنازل على طول نهر سيفرن الذي فاضت مياهه في جنوب غربي انكلترا حيث جعلت الثلوج والامطار المتساقطة السير بالغ الخطورة على الطرقات.

ولم تسلم، ايضا، القارة الاسيوية من الفيضانات فقد ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، امس الاحد، ان فيضانات وانزلاقا ارضيا اديا الى مصرع سبعة اشخاص، امس الاول، حيث قتل ١٦١ شخصا خلال نهاية الاسبوع قبل الماضي لاسباب مماثلة. وتأثرت بشكل خاص جزيرتا جاوا وسومطرة جراء رداءة الاحوال الجوية.

الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد:

كل المنفيين السياسيين يستطيعون العودة الى البلاد بحرية!

● المراقبون: هذا القرار يستهدف، بشكل خاص، احمد بن بيلا ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ابان اجتماع لمجلس الوزراء في العاصمة الجزائرية انه بات في مستطاع المنفيين السياسيين العودة الى البلاد بحرية.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء الجزائرية، ان بن جديد «اعاد التأكيد على ان ممارسة الحريات العامة ستحترم لمصلحة الجميع خصوصا في ما يتعلق بحرية التنقل لكل فرد بما في ذلك الذين يعيشون في المنفى».

ورأى المراقبون ان هذا القرار يبدو وكأنه يستهدف في شكل خاص مؤسس «الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر»، احمد بن بيلا، الذي يعيش في المنفى منذ العام (١٩٨١). ويستند رأي المراقبين الى ما اكده مصدر مطلع في الجزائر بان تصريح الرئيس بن جديد «يشمل كل الناس من دون استثناء».

واعرب المتحدث باسم الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر، حسين غيرموش، عن ارتياحه لهذا «النبأ السعيد». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار «امر جيد» ويدفع الى «التفاؤل».

وكانت الحركة قدمت طلبا للحصول على ترخيص من وزارة الداخلية الجزائرية. ولم يتمكن الامين العام للحركة، جمال غنان، يومها من اعطاء رأية حول احتمال عودة بن بيلا الى الجزائر. لكنه اشار الى ان «موقفا معينا تتخذه السلطة» يحول دون ذلك في اشارة الى تصريح لبن جديد في الخريف الماضي اكد فيه ان بن بيلا هو موضع ملاحقات قضائية بسبب «اعمال العنف» التي ارتكبها انصار حركته في الجزائر.

المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية:

المدن العربية ترفض ان تكون مزابل للنفايات النووية

● «هجرة اليهود السوفييت باعداد مكثفة الى فلسطين المحتلة تشكل خطرا» ●

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ دعا المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية، الذي عقد في مراكش، المسؤولين في العالم العربي الى «تجنيد كل الوسائل لمواجهة المحاولات الهادفة الى تحويل سواحل العالم العربي ومدنه الى مزابل تلقى فيها النفايات النووية».

ومن ابرز التوصيات الاخرى، التي صادق عليها المؤتمر في ختام اعماله التي تواصلت اسبوعا في مدينة مراكش، دعوة المدن العربية وبلدياتها «لصيانة هويتها واصالتها العربية الاسلامية والتوفيق بين الحداثة والاصالة في انشاءاتها العمرانية». وحث المؤتمر الحكومات العربية على «اصدار قوانين رادعة للمحافظة على المباني والمعالم التاريخية».

ومن جهة اخرى اعتبر المؤتمر ان «هجرة اليهود السوفييت باعداد مكثفة الى فلسطين المحتلة تشكل خطرا» ودعا اتحاد المدن السوفييتية الى التدخل لدى السلطات السوفييتية في هذا الشأن. وناشد المؤتمر المدن العربية تقديم كل مساعدة مادية ممكنة للمساهمة في اعادة بناء مدن لبنان وطلب من الولايات المتحدة رفع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على ليبيا.

وسيعقد المؤتمر العاشر خلال العام المقبل في الكويت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

لكي لا يخفضوا السعر:

إبادة خُمس منتوج الموسم من التفاح

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، في نهاية الاسبوع، عن ان حوالي خمس (٢٠٪) منتوج الموسم من التفاح في الجليل والجولان جرت ابادته خوفا من أن يؤدي نزوله الى السوق الى تخفيض كبير في اسعاره!!

وقال الباحث الزراعي ايلان شيلواح، في مؤتمر حول الزراعة في الجولان، عقد في مدينة كتسرين الاستيطانية في المرتفعات السورية المحتلة، انه «بعد الفشل في بيع التفاح بأسعار معقولة تم تدميره».

ومن الجدير ذكره ان عملية تدمير المنتوجات الزراعية والقائها في البحر هي تقليد قديم في البلاد والدول الرأسمالية يقوم اصحاب الرساميل بواسطته «بحماية الاسعار» لضمان استمرار ارباحهم في المستقبل. ولكن، على اثر استفحال الفقر في البلاد والاعلان عن وجود اكثر من نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر، تقرر توزيع المنتوجات الزائدة على الفقراء مجانا. وبدأ هذا الامر فعلا في الشهر الماضي اذ وزعت كميات كبيرة من البطاطا. ولكن، على ما يبدو، فان هذه العملية لم تعد «موفية»!!

«طلقة» أخرى على طريق اشتداد الصراع داخل «الليكود»:

شمير يدعو سكرتارية الحزب للاجتماع اليوم لبحث جدول اعمال المركز، بعد غد!

● بيرس: الخلافات في الليكود «قضية حزبية داخلية»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تجتمع، اليوم (الاثنين)، سكرتارية حزب الليكود في مكتب رئيس الوزراء يتسحاق شمير، بناء على دعوته وذلك للبحث في جدول اعمال اجتماع مركز حزب الليكود بعد غد (الاربعاء).

ورأى وزراء الاطواق في اقدام شمير على دعوة سكرتارية الحزب للاجتماع خطوة اخرى لتصعيد الصراع داخل حزب الليكود عشية انعقاد المركز.

واعلن يتسحاق موداعي، في اعقاب هذه الخطوة، ان وزراء الاطواق سيتعاطون هذه الجلسة. الا ان الوزيرين شارون وليفي أكدا فيما بعد ان وزراء الاطواق سيشتركون في جلسة سكرتارية الحزب.

واصدر المستشار القضائي لحزب الليكود، امس، بيانا اعلن فيه «بما أنه توجد دعوتان لمركز الحزب وفي كل منها جدول اعمال يختلف عن الاخرى فان من واجب اعضاء المركز ان يقرروا من خلال التصويت احد جدولي الاعمال».

وكان الوزير موشي قصاب اعلن عن وجود امكانية لحصول تنازلات مؤكدا عدم وجود خلافات ايديولوجية بين معسكري شمير ـ آرنس وليفي ـ شارون موداعي. وقال ان الخلاف القائم حول جدول أعمال المركز من الممكن تسويته.

وهذا الامر استبعده الوزير دافيد ليفي وقال: لا يوجد في الليكود اي اقتراح لحل وسط بهذا الشأن.

وطالب ليفي شمير بان يتحدث بوضوح عن المواضيع السياسية مؤكدا ان ذلك ما يريده وما يتوقعه الليكود منه!

وعقب القائم باعمال رئيس الوزراء، ووزير المالية، شمعون بيرس، على الخلافات داخل الليكود بالقول «ان هذه تبقى قضايا حزبية داخلية».

واعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس، ان حق هذه الحكومة (حكومة الوحدة القومية) في البقاء مرتبط باستمرار المسيرة السلمية!

واضاف: سأصدر الحكم يوم الخميس القادم على ضوء نتائج مركز الليكود حسب مقياس واحد هو: هل سيكون من الممكن بعد ذلك دفع المسيرة السلمية على قاعدة قرارات الحكومة؟

● فتيات رام الله يتظاهرن ضد المحتل (٢ شباط) ـ «يا رابين، شعب فلسطين لن يلين!». (صورة من «وص.ف»)

بمبادرة من فرع الحزب الشيوعي في عكا:

التحضير لحملة شعبية من اجل الغاء توصيات «لجنة ديكل» بشأن المواطنين العرب

☐ التوصيات تدعو، جهاراً، الى تسريع مشروع ترحيل المواطنين العرب عن مدينتهم الاصلية والى «وقف هجرة سكان القرى العربية المجاورة»! ☐

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يكثف فرع الحزب الشيوعي في عكا نشاطه لتجنيد اوسع الهيئات الشعبية في المدينة وفي الوسط العربي وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لالغاء توصيات لجنة ديكل بشان عكا، التي صدرت مؤخرا.

ويجري التداول لعقد لقاء لممثلي الجماهير العربية المنتخبين في عكا. وعقد اجتماع جماهيري لاتخاذ القرارات اللازمة والمطالبة بالغاء التوصيات العنصرية التي تتحدث صراحة عن ترحيل المواطنين العرب.

وقررت الجبهة في عكا ارسال مذكرة احتجاج تتضمن بعض بنود التوصيات، الى رئيس بلدية عكا ومطالبته بالتراجع عن موافقته على التوصيات. كذلك سترسل ادارة كتلة قائمة عكا الموحدة في البلدية مذكرة احتجاج بهذا الخصوص الى رئيس البلدية.

ومن الخطوات التي قام بها فرع الحزب الشيوعي في عكا، ترجمة حرفية لبعض ما جاء في تقرير لجنة ديكل، على شكل بيان وزعه على المواطنين. وارسله الى الهيئات الشعبية في عكا والمجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والكتل البرلمانية الاخرى والهيئات التمثيلية للجماهير العربية.

ويذكر انه على اثر ادعاءات قوى اليمين والليكود في عكا حول هجرة المواطنين اليهود من المدينة والخطر العربي، اقام رئيس الحكومة لجنة خاصة برئاسة عضو الكنيست ميخائيل ديكل، لبحث الاوضاع في عكا وكيفية العمل من اجل وقف ترك المواطنين اليهود للمدينة. وقامت اللجنة بزيارات مكثفة للمدينة وبحث الاوضاع فيها. واجتمعت مع مختلف مسؤولي الهيئات والمؤسسات ووضعت اللجنة تقريرا حول الاوضاع وتوصيات لرئيس الحكومة والهيئات الحكومية الرسمية من اجل تنفيذها، تفوح منها رائحة العنصرية ففي كل حديث عن المواطنين العرب في عكا يظهرهم التقرير بشكل سلبي جدا. «كذابين خارقي القانون يحتلون البيوت التابعة للدولة يسرقون الكهرباء، والمياه ولا يدفعون الضرائب ويتعرضون للزوار الذين يزورون المدينة» الامر الذي يمس بسمعة المواطنين العرب ويضر بمصالحهم.

ومما جاء في تقرير لجنة ديكل: «لقد كانت مدينة عكا مكانا استوعب قادمي سنوات الخمسينات والستينات وهي معروفة حتى اليوم بمدينة القادمين التي استوعبت جماهير مستواها الاجتماعي والاقتصادي وعملها يعتمد على العمل اليدوي. كل هذا خلق صورة سلبية للمدينة. وكذلك الامر بسبب ان ربع سكان المدينة هم من العرب يعانون من مشاكل اجتماعية صعبة تنبع من التزايد الطبيعي الكبير ومن هجرة عائلات كثيرة من قرى منطقتي الجليلين الغربي والمركزي الى المدينة». ويتابع التقرير: «أن الوضع القائم في عكا بالاضافة الى عدم وجود معطيات منظمة خلقت ازمة. لذلك نتوجه الى رئيس الحكومة بهدف طلب المساعدة لوقف الهجرة اليهودية السلبية وخلق ظروف اقتصادية وتحسين صورة عكا من اجل خلق عوامل تجذب اليهود. ووقف هجرة سكان القرى العربية القريبة الى مركز الجماهير العربية في عكا القديمة وفي المدينة الانتدابية».

ومن التوصيات التي تقترحها اللجنة بشأن المواطنين العرب: * اقامة حي عربي جديد من خلال استعمال القاعدة الموجودة في اطار المجلس المحلي المكر ـ جديدة. * نقل ادارة الاملاك والمباني والوحدات السكنية المختلفة في المدينة من شركة عميدار الى شركة عميجور، التي يجب ان تعمل على دمج الوحدات السكنية الصغيرة وتجعل منها وحدات سكنية واسعة تلائم سكنى العائلات المنتظر قدومها من الاتحاد السوفييتي وامريكا اللاتينية. * توحيد الجهود بين كل الاوساط التي تضررت برامجها او املاكها مثل بلدية عكا ووزارة الداخلية ووزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل بالاشتراك مع الشرطة من اجل تطبيق القانون بكل ما يتعلق بالبناء غير المرخص في عكا القديمة.

في «شكوى» الى محكمة العدل العليا:

مواطن تل ابيبي يطالب باعادة «ارضه» الى اصحابها الاصليين!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المواطن إيلي عوفاديا من حي كفار شاليم في تل ابيب الى المحكمة الدولية في لاهاي مطالبا باعادة الارض التي كان يملكها الى اصحابها الاصليين وهم عائلة حسن العريري الفلسطينية بعد ان هدمت البلدية المصنع الذي كان يملكه في الارض والذي بيع بعد الهدم الى حركة دينية اسمها «حسيدي غور». وقال عوفاديا انه كان يعمل في المصنع ٢٥ عاملا من الحي وان توجهه الى المحكمة الدولية جاء احتجاجا على تصرف البلدية الفظ تجاهه حيث اصدرت البلدية اكثر من مرة قرارات بالهدم بالرغم عن ان رئيس البلدية وعد بابطال الاوامر.

عمال «شيمن» في حيفا يتظاهرون ضد اغلاق المصنع وفصلهم من العمل

● تضامن عمالي واسع مع كفاح عمال «شيمن» ● ادارة المصنع توجه رسائل فصل من العمل الى (٢١٠) عمال وتغلق المصنع وتستأجر شركة حراسة لمنع دخول العمال الى المصنع ● القائمة المشتركة تتضامن مع كفاح العاملين وتطالب باعادة فتح المصنع حالا ● سكرتير لجنة العمال يهدد بتصعيد النضال اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات ●

● حيفا ـ من نيئورا بار نير ـ تظاهر عمال مصنع «شيمن»، التابع لمجمع «كور» الهستدروتي في «مفراتس» حيفا، امس (الاحد)، احتجاجا على قرار اغلاق المصنع وارسال رسائل فصل من العمل الى (٢١٠) من عمال المصنع الـ (٢٢٠). واستثنت رسائل الفصل اعضاء الادارة.

واشترك في المظاهرة ممثلو مجلس عمال حيفا وعلى رأسهم سكرتير مجلس العمال، اوري أغامي، وممثلو العمال من مختلف المصانع بضمنها «ماغاه» و «سونول» واحواض بناء السفن و «سولتام» وعضوا الكنيست شيفح فايس (العمل) وافريم غور (العمل) والوكلاء الموزعون، الذين يعيلون قرابة ٣٠٠ عائلة.

وكانت ادارة المصنع وجهت، يوم السبت الماضي، رسائل فصل من العمل الى الاغلبية الساحقة من العاملين في «شيمن» واستصدرت اوامر تمنع العمال من دخول المصنع واقامت سياجا من الاسلاك الشائكة حول المصنع واستأجرت (١٠٠) شخص من شركة حراسة خاصة لمنع دخول العاملين الى ارض المصنع.

ووضع المتظاهرون شعارات حول المصنع تندد بهذا الاجراء التعسفي ومن ضمن هذه الشعارات «الادارة تتحمل مسؤولية الوضع الحالي ونحن ندفع الثمن» و «كيسار.. قبل الانتخابات نحن كنز وبعدها نحن صفر»!

واعلن سكرتير لجنة العمال في المصنع، ايلي مالكا، انه حتى قبل اسبوع استمرت المفاوضات مع الادارة حول طلب الادارة تقليص انتاج الزيت في المصنع وذلك لزيادة انتاج الزيت في مصنع «عيتس هزايت» في بيتح تكفا.

وازاء ذلك قررت لجان العمال في المصنع اغلاق المصنع ومنع اخراج البضائع من المخزن ابتداء من يوم الثلاثاء وحتى يوم الخميس الماضي.

ويتوقع العمال ان يؤدي تنفيذ خطة الادارة هذه الى القضاء على مصنع «شيمن».

ويطالب العمال ادارة مجمع «كور» للاغذية بالانفصال كليا عن مصنع «عيتس هزايت» فيما يتعلق بالتسويق والسماح لمصنع «شيمن» ببيع منتوجاته بشكل حر وليس من خلال وسطاء.

وتجري الان المفاوضات وينتظر العمال اتخاذ قرار نهائي ويهدد العمال انه في حالة عدم حصول اي تقدم فسيصعدون الكفاح من خلال اعتصام العمال وعائلاتهم داخل المصنع.

واستنكر رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، بنيامين غونين، طريقة أغلاق المصنع وطالب باعادة فتحه من جديد حالا.

واصدرت كتلة القائمة المشتركة منشورا تشجب فيه هذه الخطوة وتعلن تضامنها مع كفاح العاملين من اجل اعادة فتح المصنع.

وكان غونين اتصل، امس، هاتفيا مع سكرتير لجنة العمال ايلي مالكا واعرب له عن تضامن القائمة المشتركة مع كفاح عمال مصنع «شيمن».

مئة اصابة بمرض «الايدز» في اسرائيل، خلال العقد الاخير

● اكتشاف (٢٣) اصابة جديدة، خلال العام الماضي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاحد)، ان مئة اصابة بمرض «الايدز» حصلت خلال العقد الاخير. وان اكثر من نصف هذه الاصابات (٥٧ اصابة) انتهت بالموت.

وجرى، خلال العام الماضي، اكتشاف ٢٣ اصابة جديدة بهذا المرض. واكتشف للمرة الاولى خلال العام الماضي اصابة طفل بالايدز ولد لاحد الوالدين المرضى بهذا المرض.

واعلنت وزارة الصحة انه سجل، في الفترة الاخيرة، انخفاض كبير بنسبة المتقدمين للفحوصات لاكتشاف فيروس «الايدز».

المدير السابق لمعهد الطب الجنائي:

التقرير حول قضية مقتل داني كاتس جرى تفصيله بما يتناسب مع معطيات النيابة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف مدير معهد الطب الجنائي السابق، د. يتصلئيل بلوخ، في حديث نشرته يوم الجمعة الماضي اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس، بانه فصّل وجهة نظره التشريحية في قضية قتل الفتى الحيفاوي داني كاتس بما يتفق وتوجه الشرطة.

وكان محامي الذين ادينوا بتهمة قتل داني كاتس، أفيغدور فلدمان، اعلن في النقاش الذي جرى في المحكمة العليا الاسبوع الماضي انه جرى تغيير وجهة نظر بلوخ التشريحية بحيث تتفق مع المعطيات المتوفرة في ايدي النيابة العامة.

وكانت المحكمة في حيفا اقرت ان المتهمين الخمسة من سخنين ووادي العين وضعوا ربطة حول عنق داني كاتس وشدوا من طرفي الربطة الى ان قتل وان قرار القضاة هذا ارتكز على وجهة نظر معهد التشريح الجنائي التي أكدت ان «الموت نجم عن شد الربطة على عنق المقتول. وهذا يحصل اما عن طريق الشنق او جراء شد الربطة من الطرفين».

وكان ضابط الشرطة السابق، عزرا غولدبيرغ، عثر، مؤخرا، على وجهة النظر السابقة لمعهد التشريح الجنائي والتي جاء فيها «انه بدون ادنى شك فان الموت جاء نتيجة الشنق». وقام غولدبيرغ بتسليم وجهة النظر هذه الى المحامي فلدمان الذي تقدم بالتماس الى المحكمة العليا ضمها الى ملف القضية كدليل جديد.

وقال فلدمان في استئنافه الى المحكمة العليا ان الخمسة لم يعترفوا بالشنق وانما بالخنق وهذا ما حمل بلوخ على تغيير وجهة نظره التشريحية.

وكان بلوخ اعلن، في حديث نشرته مجلة «كوتيرت راشيت» في نيسان ١٩٨٥، قائلا «طوال الوقت كان هناك تنسيق بيني وبين المحقق والنيابة». وقال «امور عديدة في التشريح يجري اثبات صحتها بالتنسيق مع الشرطة». وقدم مثلا على ذلك: «الخنق بربطة يترك علامات مختلفة فمرة واجهتني قضية خنق بربطة غير محكمة على العنق وهذا عمليا يشبه الشنق. فاذا ما كتبت ان الموت ناجم عن شنق فعندها يقولون لي انه من غير الممكن تنفيذ ذلك ولذا كنت مضطرا الى التأكيد ان ذلك عملية خنق دون احكام الربطة حول العنق لان عملية الخنق جرت من الخلف». واعترف بلوخ، في حديثه مع الاسبوعية، بان حديثه هذا يتعلق بقضية داني كاتس.

وضع حجر الاساس لكنيسة العذراء في كفرياسيف

● غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول: التعاون والمحبة بين ابناء كفرياسيف، مصدر قوة لمواصلة الجهود لاستقرار السلام *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من بطريركية الروم الارثوذوكس وعموم الطائفة ومؤسساتها في كفر ياسيف لبى جمهور كبير، يوم امس الاول السبت، الدعوة وجاء لاستقبال غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول، وكان من بين المستقبلين نائبا الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس ورؤساء سلطات محلية ورجال دين من مختلف الطوائف والكشاف الارثوذكسي الكفرساوي.

وبعد اقامة القداس في ساحة كنيسة الروم الارثوذوكس، اقيم احتفال ترأسه الاستاذ ميخائيل بولس، تحدث فيه لفيف من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية. فرحب الكاهن عطاالله مخولي، كاهن الطائفة في كفر ياسيف، بالحضور وشكر كل من تبرع لبناء كنيسة العذراء.

وتلاه الدكتور سليم مخولي، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي، فالقى كلمة معبرة اكد فيها ان سلاح المحبة اقوى سلاح ومع السلام لا حاجة الى السلاح.

ونحن نبني لنعمق جذورنا في وطن الاباء والاجداد.

ثم القى الشيخ عبد محمود عبد القادر، امام القرية، كلمة رحب فيها بغبطة البطريرك، مؤكدا ان الخير لا بد ان ينتصر في النهاية على الشر.

وقدم الكاهن جورج عبدالله تحية قصيرة وتبرعا بمبلغ ١١٠٠ شاقل باسم الرعية في سخنين وكفر ياسيف، مساهمة في بناء الكنيسة.

وكانت الكلمة لمجلس كفر ياسيف المحلي، التي قدمها نيابة عن رئيس المجلس المحلي نائب رئيس المجلس المحلي السيد نعيم شحادة، الذي اعتذر عن حضور رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس، الذي حال دونه والحضور حادث طرق اقعده في المستشفى، فقال: نرحبّ بدعاة المحبة والسلام في بلد يجتمع اهله على اختلاف طوائفهم وفئاتهم على المحبة والسلام. وتابع قائلا: في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ورغم كل التآمر الواسع على حقوق هذا الشعب الصامد، نحن احوج ما نكون الى اوسع وحدة صف وتعاون لتحصيل حقوق شعبنا المهضومة. وقدم مساهمة المجلس المحلي رغم ازمته المالية الخانقة بمبلغ عشرة آلاف شاقل.

والقى غبطة البطريرك كلمة اشاد فيها بعلاقات الاخوة القائمة بين الطوائف في البلاد وقال: تربطنا مصالح واهداف وأحلام وتطلعات مشتركة لمصلحة وخير وطننا. سنبقى اخوة متحدين وعلينا ان نحافظ على هذه الوحدة كي لا يتمكن الاعداء من زرع الزوان وبذر الشقاق بيننا. وقال ايضا: التعاون والمحبة الموجودان بين ابناء كفر ياسيف يغمر قلوبنا بالفرح ويعطينا القوة لنتابع الجهد المشترك لاستقرار السلام. وقدم باسم البطريركية تبرعا بقيمة خمسين الف شاقل.

ورقى البطريرك الاب عطاالله، كاهن الطائفة في القرية الى درجة ايكونومس. وقام بزيارة الى بيت قدس الاب الخوري جبران توما الذي منعه المرض من المشاركة في الاحتفال.

وفي النهاية وضع غبطة البطريرك حجر الاساس للكنيسة الجديدة التي ستقام في موقع الخلات.

انتحار جندي آخر من بيسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، امس (الاحد)، ان الجندي يورام عطية (١٩ سنة) من بيسان انتحر عبر اطلاق رصاصة في رأسه.

وكان الجندي يستعد للعودة الى وحدته، صباح امس، عندما دخل الى غرفته واطلق النار من سلاحه الشخصي. فهرع والده، الذي سمع صوت اطلاق النار، الى الغرفة ليجد جثة ابنه وبقربها رسالة يعلن فيها انه قرر وضع حد لحياته!

الحكم بالسجن ١٣ عاما على شاب نصراوي ادين بتهمة التجسس

* المحكمة المركزية في الناصرة لم تصدر الحد الاعلى من الحكم (عدة مرات مؤبد) والمحامي يقرر الاستئناف *



● منير فتحي سعيد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، امس الاحد، المحاكمة السرية للشاب النصراوي منير فتحي سعيد (بسيس ـ انظر الصورة ـ التي جرت وراء الابواب المغلقة في المحكمة المركزية في الناصرة، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما بتهمة التجسس.

وقد تألفت هيئة المحكمة من القضاة يوسف بهلول (رئيسا) ويهودا ابرهاموفتش (نائبا للرئيس) وابراهام آسا. وما سمح بنشره عن الموضوع هو فقط ما يلي: المتهم في الواحد والثلاثين من العمر، اتهم وادين باجراء صلة مع وكيل خارجي عدة مرات وباعطاء معلومات للعدو والتجسس الخطير عدة مرات وتقديم خدمات لتنظيمات غير مشروعة والاتصال في السنوات ٨١ حتى ١٩٨٨ مع سفارات دول معادية في الخارج وتقديم معلومات لها حول مواقع امنية في دولة اسرائيل.

ومثل هذه التهم يصل الحد الاقصى من العقاب فيها الى عدة مؤبدات. ولكن المحكمة فرضت حكما بالسجن ١٣ سنة. وقرر المحامي اريبه ليخت، الذي عينته المحكمة للدفاع عن المتهم، استئناف هذا الحكم. وسمعه بعض اقارب المتهم يقول: كان يجب ان يخرج بريئا. اما منير بسيس نفسه فقد صاح غاضبا، بعد سماعه الحكم: «صدام حسين سيأتي الى هنا». واطلقت والدته زغرودة.

ومن الجدير ذكره ان المتهم اعتقل في مطلع السنة الماضية. واحيطت قضية اعتقاله بالكتمان. وجرت محاكمته بالسر طيلة الوقت، بقرار من المحكمة.

أخبار.. وقائع.. تصريحات

حول الهجوم المسلح على الباص الاسرائيلي قرب الاسماعيلية

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ظلت التقارير المتضاربة حول الهجوم المسلح، الذي وقع بعد ظهر امس على باص للسياح الاسرائيليين في قلب مصر (على مقربة من مدينة الاسماعيلية)، تتوالى حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم، وذلك على الشكل التالي:

●● افادت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية، في ساعة متأخرة، ان الهجوم المسلح على باص السياح الاسرائيليين اسفر عن مصرع ثمانية اسرائيليين واصابة (١٧) آخرين بجروح. واوضحت ان ستة اسرائيليين لقوا مصرعهم على الفور وتوفي اثنان آخران متأثرين بجروحهما في مستشفى الاسماعيلية.

وكانت مصادر الشرطة المصرية قد اكدت، في وقت سابق، ان اسرائيليين اثنين قتلا وجرح ثلاثون آخرون، بينهم ١٢ في حالة الخطر، حين تعرض باص كان يقلهم امس الاحد الى هجوم مسلح قرب الاسماعيلية (شمال شرقي مصر).

واوضح المصدر ذاته ان مجهولين مسلحين كانوا على متن سيارة من طراز «بيجو ٥٠٥» فتحوا النار على الباص الذي يقل سياحا اسرائيليين في الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي على مسافة ٥٨ كيلومترا من الاسماعيلية وعلى الطريق التي تربطها بالقاهرة.

●● في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، الذي اقتصرت نشرته الاخبارية «مباط» الليلة الماضية على اذاعة تقارير مقتضبة حول هذا الهجوم بسبب اضراب تباطؤ فيه، اوضح البرت ليفي، صاحب شركة «اوفكيم» مالكة الباص، ان الباص، هدف الهجوم، يضم (٣١) سائحا اسرائيليا (١٢) منهم من «مبسيرت تصيون» قرب القدس والاخرون من شتى مناطق البلاد. وقد سافروا الى مصر في اطار رحلة منظمة لمدة ثمانية ايام.

●● اكد سفير اسرائيل في مصر، شمعون شمير، في اول تصريح له حول الهجوم، ان تسعة سياح اسرائيليين ممن كانوا على متن الباص اصيبوا بجروح في اثناء هجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية تعرض له الباص. واضاف «وقد يكون هناك قتلى».

وردا على سؤال مباشر للتلفزيون الاسرائيلي اوضح شمير ان «المهاجمين الذين لم تحدد هويتهم اطلقوا قنابل يدوية وفتحوا النار بالاسلحة الاوتوماتيكية من سيارة خاصة تجاوزت الباص الاسرائيلي».

وقال «اعرف ان هذا الهجوم أدى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح متوسطة الاهمية وخمسة اخرين بجروح طفيفة ونقلوا جميعا الى مستشفى مصر الجديدة. واستنادا الى معلومات اخرى فانه قد يكون هناك قتلى لكنني اجهل عددهم المحدد».

●● جرى تشكيل غرفة عمليات في وزارة الخارجية في القدس لمعالجة هذه القضية.

وفي مقابلة أجراها التلفزيون داخل هذه الغرفة مع دافيد سلطان، نائب مدير عام وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، صرح هذا الاخير بأنه سيتم نقل المصابين بطائرة الى البلاد. وقال ان الجانب المصري ابدى رغبة كاملة في التعاون والمساعدة.

●● أعلن وزير الخارجية، موشيه آرنس، ان نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، بادر الى مهاتفته ونقل اليه المعلومات المتوفرة بحوزته حول الهجوم.

وفي هذا السياق نقل راديو «صوت اسرائيل» عن مساعد الوزير عبد المجيد قوله ان المعلومات الدقيقة الفعلية حول الهجوم وحصيلته لن تتوفر قبل صباح اليوم، الاثنين.

●● ردود الفعل داخل اسرائيل: قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان الهجوم على سياح اسرائيليين في قلب مصر هو حادث خطير للغاية ومروع. وهو يثبت ان العداء لاسرائيل باق على حاله بل انه يشتط في المنطقة.

اما القائم بأعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، فقد أكد ان الهجوم كارثة خطيرة. وأعرب عن ثقته في ان حكومة مصر ستفلح في القبض على الجناة المجرمين.

ورفض التعقيب على الهجوم بسبب عدم توفر «معلومات كافية» كل من وزير الخارجية، آرنس ووزير «الامن»، اسحق رابين والوزير موطي غور.

وقال وزير الاتصال وعضو المجلس الوزاري المقلص، جاد يعقوبي، انه يجب عدم التسرع في استخلاص اية نتائج سياسية للهجوم «نظرا لاننا ما زلنا نجهل هوية العصابة التي نفذته ولا نعرف هوية الجهة التي ارسلتها لتنفيذه».

لكن يبقى اللافت رد الفعل الصادر عن وزراء «الاطواق» والذي اتسم بمحاولة تجييره لصالح معركتهم داخل مركز «الليكود».

فقد صرح ارئيل شارون بأنه ينبغي مواصلة الحرب على الارهاب سواء داخل اسرائيل او خارجها». واضاف: «يخطيء كل من يعتقد بأن هناك ثمة تغيير في الشرق الاوسط»!

اما الوزير اسحق موداعي فقد أعلن ان الدرس الاساسي من هذا الهجوم هو «تصفية الارهاب».

وقال المعلق التلفزيوني لشؤون الاحزاب، حنان عزران، ان الهجوم من شأنه ان يؤثر على اتجاه الامور في مركز «الليكود»، الذي سينعقد بعد غد في «جلسة مصيرية»!

الافتتاح الرسمي لمعهد «اميل توما» للابحاث يوم الخميس القادم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يجري، يوم الخميس القادم ٢/٨، الافتتاح الرسمي لمعهد «اميل توما» للابحاث الاجتماعية ـ السياسية في الساعة الخامسة مساء. ويجري الافتتاح في بناية المعهد القائمة في شارع «لوحمي هجيتئوت» ـ ٢٧. وبناء على قرار الهيئة الادارية سيكون الافتتاح بمثابة ندوة علمية تعكس طابع واهداف المعهد. وسيكون موضوع الندوة (الاوضاع الاجتماعية والتعليمية للجماهير العربية في المرحلة الراهنة). سيشارك في الندوة الدكتور سامي جرايسي والدكتور محمد حبيب الله والباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، رئيس تحرير «الجديد»، والباحث الاقتصادي د. احمد سعد، مدير المعهد. هذا وقد وجهت الهيئة الادارية دعوات الى العديد من الشخصيات العمالية والاكاديمية التي لها علاقة بالموضوع. وبهذه الندوة يفتتح المعهد عمليا سلسلة من النشاطات الفكرية والابحاث وفق برنامج منهجي اقرته الهيئة الادارية وسينشر عنه قريبا.

مؤسسات رعاية المعاقين مهددة بالانهيار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاحد)، ان مؤسسات رعاية المعاقين في البلاد مهددة بالانهيار. وانه اذا لم يتم تحويل ٣٠ مليون شيكل الى هذه المؤسسات حالا فسينهار هذا الجهاز.

وقال رئيس «اكيم» (جمعية رعاية الاولاد المعاقين)، اهرون روزين، ان الف معاق ينتظرون الدخول الى داخليات المعاقين وان الف معاق آخرين ينتظرون تنظيمهم في مؤسسات اجتماعية.

وقال روزين ان هناك ٤٠ الف معاق يحق لهم الحصول على رعاية حكومية الا انه بدلا من ذلك يجري تقليص الميزانيات حتى ان قسما من الميزانية لا يتم تحويله الى مؤسسات المعاقين بسبب خلافات بين وزارتي العمل والرفاه الاجتماعي والمالية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المترقبة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ ـ ١٩٩٠/٢/٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٣٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٦١١ ش.ج
● مارك الماني	١،١٥٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٩٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٥ ش.ج